

الورقة الحافظة

**جلسة فريدة:**

بناء على المادة 37 من القانون التنظيمي 14-113 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.1585 الصادر في 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) عقد مجلس جماعة مكناس دورة استثنائية في جلسة فريدة منعقدة يوم الاثنين 13 دجنبر 2021، بقاعة المؤتمرات بالقصر البلدي حمرية على الساعة العاشرة صباحا، برئاسة السيد د. جواد بحاجي رئيس جماعة مكناس، وحضور ممثل السيد عامل عمالة مكناس السيد عبد الله لحرش رئيس المنطقة الحضرية لحمرية والسيد أنس أبو العيكيك رئيس قسم الجماعات المحلية بعمالة مكناس.

- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس: 61
- عدد الأعضاء المزاولين مهامهم: 61
- عدد الأعضاء الحاضرين: 53

رت	الاسم الشخصي والعائلي	رت	الصفة	الاسم الشخصي والعائلي	رت
01	جواد بحاجي	21	الرئيس	أمنية حداش	عضوة
02	العباس الومغاري	22	النائب الأول	لطيفة القوادسي	عضوة
03	سعيد لفقير	23	النائب الثاني	محمد أشكود	عضو
04	محمد بختاوي	24	النائب الثالث	عبد الصمد الادريسي	عضو
05	أحمد لعبيدي	25	النائب الرابع	علال عزبوني	عضو
06	الحاج ساسيوي	26	النائب الخامس	أسماء خوجة	عضوة
07	محمد البوكيلي	27	النائب السادس	هدى بركات	عضوة
08	رتيبة الراية	28	النائبة السابعة	مولاي عبد الله عمري علوي	عضو
09	لبنى طاهري	29	النائب الثامنة	خديجة بلكاس	عضوة
10	أمال بن يعيش	30	النائبة التاسعة	أميمة خصال	عضوة
11	الدريسية الطون	31	النائبة العاشرة	جواد الشامي	عضو
12	رشيد أبو زيد	32	كاتب المجلس	عبد الإله الدجالي	عضو
13	عدنان أبو العلي	33	نائب كاتب المجلس	فاطمة الغيوان	عضوة
14	هشام القائد	34	عضو	سعيدة الكومي	عضوة
15	سميرة قصبور	35	عضوة	جواد مهال	عضو
16	ابتسام زعرة	36	عضوة	عبد الوهاب البقالي	عضو
17	فريد بوحوي	37	عضو	عبد الغني وشعيب	عضو
18	الحفيظ الزعيمي	38	عضو	رجاء منيب	عضوة
19	الحسن بوكدور	39	عضو	خالد مني	عضو
20	عبد الله مشكور	40	عضو	حسنة وكاد	عضوة

عضو	سفيان لمسقي	52	عضو	أحمد هلال	41
عضو	عبد الهادي حفيظ	53	عضوة	ليلة لعروصي	42
			عضو	اسماعيل الهلالي	43
			عضوة	مينة الحسني	44
			عضو	المصطفى اللواتي	45
			عضو	مصطفى المبروكي	46
			عضوة	كريمة بنسلام	47
			عضو	عبد الهادي القنطادي	48
			عضو	ربيع لحسيني	49
			عضو	زكرياء صالح	50
			عضو	ادريس الطالب	51

**\* عدد الأعضاء الغائبين بعذر وافق عليه المجلس: 08**

وهم السادة :

1- لحسن خربوش 2- عبد الله بوانو 3- عبد الشافي عماري 4- زكرياء بقدير 5- بشرى الزين 6- محمد قدوري 7- جهان الصالحي 8- يونس ملال

**\* عدد الأعضاء الغائبين بدون عذر : 00**

وحضور بعض رؤساء الأقسام وممثلي المصالح الخارجية وهم السادة:

الاسم الكامل	الصفة
- نادية لبيض	عن قسم الجماعات المحلية بالعمالة
- عبد الرحمان ايت ونوكمار	عن المنطقة الحضرية لحمرية

**وحضور رؤساء الأقسام والمصالح الداخلية بالجماعة وهم السادة :**

الاسم الكامل	الصفة
- محمد نجيب	المدير العام للمصالح
- نبيل أبا محمد	رئيس قسم الشؤون الإدارية والموارد البشرية
- بوشقور حسن	رئيس القسم التقني
- سلام بوزكري	رئيس قسم التعمير والشرطة الإدارية والتتبع
- عبد الله بوخطيرة	رئيس مصلحة المشتريات
- فاطمة كعواش	رئيسة مصلحة شؤون المجلس والإعلام والتواصل
- رشيد بنموح	عن مصلحة شؤون المجلس والإعلام والتواصل
- سميرة بنعبد النبي	عن مصلحة شؤون المجلس والإعلام والتواصل
- فاطمة حبيب	عن مصلحة شؤون المجلس والإعلام والتواصل
- إلهام كريمج	عن مصلحة شؤون المجلس والإعلام والتواصل

وقد تضمن جدول أعمال الدورة النقاط التالية:

- 1- ملخص عن أشغال الدورة السابقة.
- 2 – الدراسة والموافقة على تعديل الميزانية الرئيسية لجماعة مكناس برسم السنة المالية 2021.
- 3- انتداب أعضاء من مجلس جماعة مكناس لتمثيل الجماعة بالمجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس.

بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني لعقد الدورة افتتح السيد رئيس الجماعة السيد :  
جواد بحاجي الجلسة وطلب من السيد كاتب المجلس التأكد من اكتمال النصاب القانوني .

**السيد رشيد أبو زيد:** ( كاتب المجلس)

بالفعل السيد الرئيس عدد الحاضرين 42 ويمكننا افتتاح الجلسة.

**السيد جواد بحاجي:**(رئيس المجلس):

إذن بعد اكتمال النصاب، يمكننا الشروع في أشغال هذه الدورة الاستثنائية، التي تأتي بطلب من السلطة، وطبقا للمادة 48 من القانون التنظيمي 113.14 الذي يشير إلى أنه إذا تبين أن عقد جلسة مفتوحة للعموم قد تخل بالنظام، جاز لعامل العمالة أو الإقليم أو من يمثله طلب انعقاد الجلسة بشكل غير مفتوح للعموم.

جدول أعمال هذه الدورة الاستثنائية التي جاءت بطلب من السيد العامل يتكون أولا من ملخص عن أشغال الدورة السابقة الذي سيلقيه السيد كاتب المجلس، النقطة الثانية تتعلق بالموافقة على تعديل الميزانية الرئيسية لسنة 2021، النقطة الثالثة هي انتداب أعضاء من المجلس الجماعي لتمثيل الجماعة بالمجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس. إذن قبل أن أعطي الكلمة للسيد كاتب المجلس لقراءة ملخص الدورة السابقة هناك نقطة نظام.

**السيد عبد الوهاب البقالي:** (عضو المجلس)

لقد أنصتنا للتقديم الذي تضمن رأي السلطة فيما يخص جعل أشغال هذه الدورة مغلقة ورغم أن السلطة استندت على القانون التنظيمي فأنا أعتبر أن هذه الحالة مخالفة، فإن كانت تعتبر أن الحضور سيخلق إشكال بالنسبة للنظام العام فأنا أعتبر أن مثل هذا السلوك يمكن أن يزيد في الاحتقان للوضع القائم. وقد طلبنا أن تكون هناك تمثيلية من بين المحتجين للحضور إذن نحن مجموعة الحزب الاشتراكي الموحد نعتبر هذا القرار مخالف للصواب وشكرا.

**السيد جواد بحاجي:**(رئيس المجلس)

شكرا أعطي الكلمة لكاتب المجلس لقراءة ملخص عن أشغال الدورة السابقة .

## النقطة الأولى :

1- ملخص عن أشغال الدورة السابقة.

السيد رشيد أبو زيد : (كاتب المجلس)

بناء على الظهير الشريف رقم 1-15-85 الصادر في 20 من رمضان 1436 ( 7 يوليوز 2015 ) الصادر بتنفيذه القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات ولاسيما المادة 37 منه، عقد مجلس جماعة مكناس دورة استثنائية في جلسة فريدة يوم السبت 13 نونبر 2021، بقاعة المؤتمرات بالقصر البلدي حمرية على الساعة العاشرة صباحا، برئاسة السيد جواد بحاجي رئيس مجلس جماعة مكناس، وحضور ممثل السيد عامل عمالة مكناس السيد عبد الله لحرش رئيس المنطقة الحضرية لحمرية، وحضور رؤساء الأقسام المصالح الداخلية بالجماعة وكذا بعض ممثلي وسائل الإعلام بمدينة مكناس.

وقد تضمن جدول أعمال الدورة النقطتين التاليتين:

1- ملخص عن أشغال الدورة السابقة .

2- الدراسة والتصويت على مشروع الميزانية الرئيسية والميزانيات الملحقة لها برسم السنة

المالية 2022 وكذا برمجة الفائض التقديري لها.

وبعد أن قدم السيد كاتب المجلس ملخصا عن أشغال الدورة السابقة، افتتح السيد الرئيس أشغال الدورة المخصصة للميزانية، وأعطى الكلمة للسيدة رئيسة لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة لتقديم تقرير حول أشغال اللجنة و كذا التوصيات التي خرجت بها، وبعد مناقشة مستفيضة للميزانية الرئيسية والميزانيات الملحقة بها، صوت المجلس بالأغلبية على ميزانية 2022.

إثر ذلك تليت البرقية الموجهة للديوان الملكي واختتم السيد الرئيس أشغال الدورة الاستثنائية.

## النقطة الثانية :

2- الدراسة والموافقة على تعديل الميزانية الرئيسية لجماعة مكناس برسم السنة المالية 2021.

### السيد جواد بحاجي: (رئيس المجلس)

نمر إذن للنقطة الثانية من جدول الأعمال والمتعلقة بالدراسة والموافقة على تعديل الميزانية الرئيسية لجماعة مكناس برسم السنة المالية 2021. قبل ذلك هناك نقطة نظام من طرف السيد عبد الإله الدجالي.

### السيد عبد الإله الدجالي: (عضو المجلس في نقطة نظام)

لقد ذكرنا السيد كاتب المجلس بالمناقشة والتصويت على ميزانية 2022 أثناء الدورة السابقة، وبعد ذلك توصلنا بدعوة لعقد دورة استثنائية لمناقشة نقطتين، إحداهما تتعلق بتعديل الميزانية ولكن لم تتم الإشارة إلى سنة الميزانية التي سيتم تعديلها، ثم لم نتوصل بالميزانية الرئيسية التي سيتم تعديلها حتى نستطيع الاطلاع عليها وشكرا.

## العرض

### مذكرة عرض حول الميزانية التعديلية لسنة 2021

لقد سبق لمجلس جماعة مكناس خلال دورته العادية لشهر أكتوبر 2020 أن صادق بالإجماع على ميزانية سنة 2021 ، هذه الميزانية التي جاء إعدادها في ظروف صعبة خصوصا جائحة كوفيد 19 ومدى تأثيرها على مالية الجماعة ، وكذا الالتزامات المالية الكبيرة للجماعة ولا سيما رواتب الموظفين والتدبير المفوض والقروض والاتفاقيات ... إلخ ، مما حتم على المجلس أن يصادق على ميزانية توازنها فرض اتخاذ قرار تقديمها بعجز مقدر بحوالي 50.000.000,00 درهم ، أحييت على مصالح العمالة لدراستها معززة بمذكرة توضيحية حول سبب وأصل العجز بناء على دورية السيد وزير الداخلية عدد : 17684 بتاريخ : 21 شتنبر 2020 والمتعلقة بإعداد وتنفيذ ميزانيات الجماعات الترابية برسم سنة 2021 وخاصة الجانب المتعلق بتغطية عجز الميزانيات التي تعرف عجزا ماليا .

حيث أنه بعد الدراسة التي قامت بها مصالح العمالة ارتأت تخفيض العجز إلى ما مجموعه 32.985.386,00 درهم وذلك بتعديل بعض الفصول والذي أرسل إلى المصالح المركزية للبحث فيه ، وبعد دراسته من طرف هذه المصالح قررت منح مبلغ 29.000.000,00 درهم كحصة تكميلية للضريبة على القيمة المضافة . وعليه توصلت الجماعة برسالة من السيد عامل عمالة مكناس تحت عدد : 21837 والتي تم إرسالها إلى السادة الأعضاء مفادها التناول قصد المصادقة على الميزانية النهائية لسنة 2021 وإعطاء الأولوية للوفاء بالتزامات الجماعة خصوصا فيما يتعلق بالاتفاقيات وبالخصوص اتفاقية برنامج تأهيل وتنمين المدينة العتيقة مع العلم أن إجراءات الدفع تم الشروع فيها . وبما ان المبلغ المرصود هو 29.000.000,00 درهم لا بد من تغطية 3.985.386,00 درهم والذي نطلب من مجلسكم الموقر اقتراح الفصل أو الفصول التي يمكن تعديلها " الزيادة إذا تعلق الأمر بالفصول المتعلقة بالمداخيل أو النقصان إذا تعلق الأمر بالمصاريف .

لذا نعرض على أنظاركم هذه الميزانية التعديلية للمصادقة .

### السيد جواد بحاجي: (رئيس المجلس)

إذا سمحتم سوف أقوم بتذكير حول الميزانية التعديلية لسنة 2021. فهذه ميزانية السنة الفارضة وجدها هذا المجلس، وفي إطار الاستمرارية التي نشغل بها تم طرحها للمصادقة بصفة نهائية لأنه لم تتم المصادقة عليها لحد الآن (مذكرة العرض).

إذن هذه مرجعية عقد هذه الدورة الاستثنائية، حتى نتمكن من تغطية الأمور الاستعجالية وأوليات الجماعة والوفاء بالتزاماتنا.

نحن في نهاية السنة، وهذا أمر استعجالي حتى لا تتم إضاعة مبلغ 29 مليون درهم وتتم برمجتها في الميزانية النهائية التي سنوافق عليها اليوم إذن افتح باب النقاش.

### السيد فريد بوحي: (عضو المجلس)

قبل بداية هذا النقاش المتعلق بهذه النقطة أحيطكم أولا السيد الرئيس إلى المادة 28 من القانون التنظيمي تقول " تجتمع كل لجنة دائمة بطلب من رئيس المجلس أو من رئيسها أو من ثلث أعضائها، لدراسة القضايا المعروضة عليها. وتعرض النقط المدرجة في جدول أعمال المجلس لزوما على اللجن الدائمة المختصة لدراستها مع مراعاة مقتضيات المادتين 36 و 37 أدناه، وفي حالة عدم دراسة لجنة دائمة لأي سبب من الأسباب لمسألة عرضت عليها يتخذ المجلس موقرا بدون مناقشة يقضي بالتداول أو عدم التداول في شأنها." إننا الآن بصدد هذه الوضعية، لان النقطة المعروضة لم يتم تداولها في اللجنة، وقبل مناقشتها يلزم رأي المجلس ونتخذ موقرا بشأن مناقشتها أم لا.

### السيد جواد بحاجي: (رئيس المجلس)

بالنسبة لهذه النقطة فعلا لم يتم عرضها على أنظار اللجنة الدائمة المختصة، والآن طرحناها حتى يقول المجلس هل نقبل مناقشتها أم لا. وإذا سمحتم فقد قمنا باستشارة الجميع.

### المناقشة :

### السيد الحاج الساسيوي: (النائب الخامس للرئيس)

شكرا السيد الرئيس، السيد ممثل السلطة السيدات والسادة المستشارين فيما يخص هذه النقطة، سوف أحيلكم مباشرة على المادة 28 التي تلزم صراحة بضرورة عرض النقطة على اللجنة، هذا شيء لا نقاش فيه، ولكن المقرر يتم اتخاذه حين تعرض النقطة على اللجنة المختصة ولا تقوم بدراستها، آنذاك يتوجب على المجلس اتخاذ مقرر بشأنها. إذن هذه الحالة لا تنطبق على هذه النقطة ثم إذا عدنا للمادة 28 فالمشروع لم يشر هل دورة عادية أو استثنائية علما أنه حين يكون الاستثناء، فالمشروع يشير إلى ذلك كما هو الحال في المادتين 36 و 37. وأوجه نداء للمجلس، فنحن اليوم أمام مسألة استعجالية والمدينة في حاجة إلى ذلك. الأمر يتعلق ببرمجة هذه الحصة التكميلية. هناك المدينة العتيقة والمنازل الأيلة للسقوط، ونعلم وضعية المدينة القديمة. ثانيا أتمنى أن نفس احترامنا للقانون يكون بشكل دائم ولا أقصد هنا أحدا لذلك في رأيي لا يمكن أن نتخذ موقرا في هذا الشأن كما قمت بشرحه قبل قليل، فالمشروع يهدف فقط لمصلحة المدينة ومصلحة الوطن هذا هو الهدف الأسمى وشكرا.

### السيد محمد البوكيلي: (النائب السادس للرئيس)

شكرا السيد الرئيس بدوري سوف أفاعل مع هذا النقاش وشخصيا تلقيت مجموعة من الاتصالات في هذا الشأن وأنا أرحب دائما بهذا النقاش المسطري حتى نكون حريصين على القانون بشكل دائم، السيد العامل وجه دعوة لعقد دورة استثنائية طبقا للمادة 37 من القانون التنظيمي 113.14 والمادة 28 تتحدث على ضرورة تدارس اللجان للنقاط المعروضة في جدول أعمال المجلس، خاصة إذا تعلق الأمر بأمر يهم مالية الجماعة والأمر يتعلق بتعديل الميزانية. في رأيي يجب قراءة القانون التنظيمي في كليته وشموليته، فالقانون التنظيمي تحدث في المادة 28 على ضرورة تدارس اللجان لكل النقاط المعروضة على المجلس، وهو نفس القانون التنظيمي الذي أعطى الحق لعامل صاحب الجلالة للدعوة لعقد دورة استثنائية ثم له الحق أيضا بإضافة نقط بجدول الأعمال وذلك وفقا للمادة 39. بالنسبة للدورة الاستثنائية بطلب من السيد العامل فقد حدد لها القانون عشرة أيام.

ونظرا لقصر هذه المدة، يصعب انعقاد اللجنة لتدارس النقطة المقترحة وهي الميزانية التعديلية، وبالتالي هذا الأمر لا يشكل تعارض، إذن المشرع في المادة 39 يعطي الحق للعامل في إضافة نقطة في حالة عدم الاستعجال وفي المادة 37 في حالة الاستعجال. والمشرع يعلم أن في المادة 28 هناك ضرورة اجتماع اللجان ولكن وفق آجال معينة يصعب الالتزام بها في حالة الاستعجال وبالتالي لا داعي لانعقاد اللجنة ولا اتخاذ مقرر وذلك استنادا للمادة 37 التي حددت مدة عشرة أيام لانعقاد الدورة وثلاث أيام لتوجيه الاستدعاء للسادة الأعضاء وهذا ما تم احترامه. ثم حتى نعود للمادة 185 فهي تحدد آجال عشرة أيام للسادة أعضاء اللجنة لدراسة الميزانية أو الميزانيات التعديلية قبل انعقاد الدورة والمادة 37 تحدد كما تعلمون عشرة أيام. إذن طرح هذه النقطة لا تطرح أي مشكل قانوني ويتمتع بالشرعية والمشروعية وشكرا.

### السيد عبد الله مشكور: (عضو المجلس)

السيد الرئيس، السادة والسيدات الأعضاء، الحضور الكريم، إن مشكلة هذه المدينة هي عدم تطبيق القانون بمجرد أننا نطرح تساؤل وكأننا نقوم بالعرفلة سواء كنا في المعارضة أو في الأغلبية، فأنا أريد مصلحة المجلس والسكان يعلمون حقيقة كل شخص. نحن نريد ربح هذه المعركة ومكناس يتسع للجميع. ونحن نعتبر أنفسنا جزء من الحل، وقيمة القوانين تكمن في تطبيقها. نحن لا نؤمن بالأسلوب التينيسي، ونعلم أن المدينة تعاني من مشاكل، ولكن نريد تجاوز المشاكل والنجاح في هذا المشروع وذلك بمشاركة الجميع، إن ما طرحه السيد فريد بوجي في تدخله كنت قد طرحته مع الإخوان قبل يومين، فهدفنا هو نجاح مدينة مكناس في إطار الديناميكية التي أطلقها صاحب الجلالة. ليست هذه النقطة هي أهم شيء، ولكن المهم هو ما سيحدث بعد الدورة. نحن ضد من يقوم بالشيطنة داخل هذا المجلس ونحن مع السياسة ولكن ضد السياسة الحزبية الضيقة. نحن نريد نجاح المشروع التنموي بالمدينة ومن أي موقع، نتمنى لكم النجاح وأنا أعتذر لكل الإخوان الأعضاء، ولكن الوحيد المخول الإجابة على تدخلاتنا هو السيد الرئيس لذلك لا داعي للتراشق. فهناك 103 من الجماعات استفادت من دعم الدولة هل عقدت دورات مثل هاته، نحن نريد مساعدات أكثر من الدولة، نريد نصيبنا من المساعدات التي قدمت للمدن



الأخرى. لذلك نتمنى من برلمانيي المدينة وكل الكفاءات، النضال من أجل أن تنال مكناس حظها من مساعدات الدولة فليس بيننا أية اختلافات سوى في طريقة العمل وشكرا.

**السيد جواد بحاجي:** (رئيس المجلس)

هذه تدخلات وليست نقط نظام لذلك قمت بتسجيل اللائحة .

**السيد الحسن بوكدور:** (عضو المجلس)

السيد الرئيس، السيد الباشا المحترم، السادة المستشارون، الحضور الكريم، مداخلتني سوف أخصها في بضع كلمات، فأنا شخصيا، حتى ولو كنت أنتمي للمعارضة، فسوف أوافق على هذه النقطة التي جاءت في مصلحة المدينة لأنه في المجالس السابقة تدارسنا عدة مرات نقط دون المرور عبر اللجان. واليوم هناك نقطة مهمة والمصلحة تقتضي أن نوافق عليها، لأنه حين نتجول بالمدينة العتيقة نرى الأشغال الكبيرة التي تعرفها المدينة. وبهذه المناسبة نشكر كل من انخرط في هذه العملية وعلى رأسهم عامل صاحب الجلالة على مدينة مكناس والذي قام بمجهودات كبيرة في ورش ترميم المدينة العتيقة واليوم الأمل هو إنجاح هذا الورش الملكي الكبير حول ترميم المدينة العتيقة وإخراجه للوجود في أقرب وقت حتى نتجاوز مشاكل المدينة، ونحن مستعدون للانخراط في أي شيء يفيد المدينة وشكرا.

**السيد عبد الوهاب البقالي:** (عضو المجلس)

صباح الخير للجميع، هذه الدورة الاستثنائية تتعلق بموضوع به التزام سابق، ووفقا للقانون فهناك استمرارية الإدارة والمرفق العمومي، ولكن في السياسة في بعض الأحيان، نكون ملزمين بتتبع التزامات سابقة ولكن علينا أن نكون يقضين. وتفاعلا مع ما طرحه بعض الإخوان حول ضرورة احترام القانون وهل من الضروري عقد لجنة لتدارس ما سيتم طرحه أمام الدورة، هناك أيضا مسألة عدم فتح الجلسة أمام العموم، فهناك بعض المزاجية، حين نريد تطبيق القانون بحذافيره نطبقه، وهناك مزاجية أيضا وفق المصالح السياسية الضيقة وفقا لمنطق تقليدي عتيق في التدبير سواء لدى السلطة أو لدى المنتخب. والتطور في التنمية، لا يكون فقط من خلال المشاريع والبرامج الكبرى، ولكن أيضا من خلال التدبير والتفاعل مع القضايا، ولا يجب أن نترك وقوع أحداث كما جرى في 20 فبراير لنبحث آنذاك عن حلول، يجب أن تكون السلطة والمنتخب قادرة على قراءة الأحداث قبل وقوع المشاكل وليس الزيادة في الاحتقان .

النقطة الثانية سوف أتفاعل مع ما جاء في تدخل السيد الحاج ساسيوي، فهو غالبا ما يطرح قضايا مهمة ولكن لدي بعض الاختلاف، فحين نتحدث عن مصلحة المدينة، هل مصلحة المدينة سيتم خدمتها فقط بهذه الميزانية الضئيلة التي بين أيدينا هذا اليوم، فحتى لو تم مضاعفة هذا الرقم عشر مرات فإنه لن يكفي. وليس الجماعة وحدها هي من سيقوم بتنمية المدينة، فالمدن الأخرى تمت تنميتها بمشاريع مهيكلة كبرى. والمجلس إذا كان يريد أن يساهم في تنمية المدينة يجب أن يضع أصبعه على الجرح. نعم لهذه الميزانية التي سنستفيد منها، ولكن نحن نطرح تساؤلات حول غياب العدالة المجالية في المغرب. وحين نرى مدنا أخرى كطنجة، نجد أنفسنا في مغرب آخر فهناك مواطنين درجة أولى في طنجة والدار البيضاء والرباط. ونحن نستفيد من مشاريع كتتميم المدينة العتيقة، إنه

مشروع جيد ولكن هناك ما يجب تعديله. لقد ورثنا الالتزامات السابقة للمجلس، ولكن وزارة الداخلية يجب أن تتحدث بشكل شمولي، والمنتخب ليس فقط أداة، يتم توجيهه بمذكرات في كل ميزانية حول ما يجب القيام به. إذن هذا الرقم ضعيف لا يمكنه حل مشكل ميزانية المدينة و لن يخلق أية تنمية للمدينة. ثم بما أننا في جلسة مسؤولة، أريد أن أسألكم السيد الرئيس عن الشخص الذي يستغل موقف السيارات الموجود بزين العابدين خصوصا وأنه حسب علمي لم تقم الجماعة بكرائه وشكرا .

#### السيدة سعيدة الكومي: (عضوة المجلس)

شكرا السيد الرئيس، سوف لن أتحدث عن الأرقام فقد سبق وأن عبرنا عن رأينا أثناء مناقشة الميزانية، حديثي سوف يتعلق بحافلات النقل العمومي، فنحن نطالب بتغيير وضعية النقل العمومي وتحسين حافلات النقل، فهناك خطوط موجودة في العقدة ولكن لا تشتغل كما هو الحال في خط سيدي بابا. لذلك نتمنى منكم السيد الرئيس التدخل لحل مشكلة النقل العمومي، ونطالب أيضا من السيد الباشا إيصال هذا المشكل إلى السيد العامل كما أطلب عقد دورة استثنائية حول مشكل النقل العمومي بالمدينة وعدم تطبيق دفتر التحملات من قبل الشركة.

#### السيد جواد بحاجي: (رئيس المجلس)

شكرا للأخت على تساؤلاتها رغم أنها خارجة عن جدول أعمال الدورة ومع ذلك سوف أجب عن ملاحظتك في النهاية.

#### السيد عبد الصمد الإدريسي: (عضو المجلس)

شكرا السيد الرئيس، بدوري أريد المساهمة في النقاش الذي أثير قبل قليل، ولكن قبل ذلك أريد الحديث حول أمرين، أولهما يخص انعقاد الدورة يوم الاثنين وكذلك الثلاثاء، وتعلمون أنه يوجد بين أعضاء المجلس نوابا ومستشارين برلمانيين لا يمكنهم الحضور والمساهمة في النقاش. النقطة الثانية تتعلق بعقد دورة غير مفتوحة للعموم بطلب من السلطة، القانون التنظيمي في الفقرة الأخيرة من المادة 48 واضحة، من حق السلطة أن تطلب عقد دورة مغلقة. ولكن من ناحية أخرى إذا أردنا مناقشة مفهوم النظام العام، هل النظام العام هو الأمن العام أو المصلحة العامة، والحمد لله أن وسائل التواصل الاجتماعي تذكرنا بالماضي، فسنة 2017 مثل اليوم انعقدت دورة لجماعة مكناس. وكانت القاعة مليئة عن آخرها بعاملات سيكوم ولم يقع أي مشكل ولكن في جميع الأحوال هذا مقتضى قانوني أردت إثارته.

فيما يتعلق بانعقاد هذه الدورة ومناقشة هذه النقطة أعتقد أنه بالرجوع إل القانون والوثائق بين أيدينا، سيكون الأمر أكثر وضوحا، فالدعوة التي توصلنا بها تشير إلى أننا بصدد عقد دورة استثنائية بطلب من السيد العامل ومراسلة السيد العامل المرفقة بالاستدعاء واضحة أيضا وبالتالي مع وجود هذه الوثائق وإذا عدنا للقانون التنظيمي فإننا لن نختلف كثيرا، فأنا أسجل أولا أمرين مهمين جدا من خلال تدخلات السادة أعضاء المجلس، الجميع يتكلم على ضرورة احترام القانون ويجب تسجيل هذا الأمر، فالأغلبية تقول بضرورة احترام القانون ونحن سبق وأن قلنا أيضا بضرورة احترام القانون، إذن هناك إجماع على هذا الأمر. المسألة الثانية التي ركز عليها الجميع هي مصلحة المدينة، فأني شيء يهم مصلحة

المدينة يجب أن يمر رغم أننا قد نختلف حول ما هي مصلحة المدينة. إذن إذا اتفقنا على هاتين الركيزتين وهي احترام القانون ومصلحة المدينة فاعتقد أننا لن نختلف وسوف نتفق حول هذه النقطة في نصف ساعة ولكن قراءة القانون يجب أن تكون شاملة ولا مجال للحديث عن المادة 28 لوحدها، وأنا لا أريد الانتصار لطرف دون آخر، لأن هذا الموضوع من المفروض أنه حسم في اجتماع المكتب ليوم أمس، وحسم أيضا داخل الأغلبية، عوض طرحه الآن لكن مادام تم طرحه أمام المجلس، فاسمحوا لي أن أقول أن كلتا وجهتي النظر خاطئتين سواء ما قاله السيد الرئيس بالتصويت على النقطة بمقرر تداولي دون مناقشة، فهذه وجهة نظر خاطئة بصريح نص المادة 28، وكذلك الرأي الذي يقول بأن المادة 28 تلزمك بطرحها أمام الدورة، فهذا رأي خاطئ أيضا بمقتضى فصول القانون، المادة 28 حين نتحدث عن ضرورة مقرر تداولي تتعلق بنقطة عرضت على اللجنة ولم تناقشها لسبب من الأسباب، لكن هذه النقطة لم تعرض على اللجنة لذلك لا يمكن أن يتخذ المجلس مقورا بدون مناقشة، ثم من الناحية السياسية لا يمكننا اتخاذ مقرر تداولي، لأنه التصويت على مناقشة النقطة سيفهم منه الموافقة على النقطة، ثم من قال أن النقطة يجب أن تمر أمام اللجنة، معنى ذلك أنه سيفوت الأجل وسوف يضيع مبلغ 29 مليون على المدينة، إذا بشكل مباشر سيكون ضد مصلحة المدينة، إذن أنا ضد التصويت على مقرر تداولي، حتى لا ندخل أنفسنا في مشاكل نحن في غنى عنها، كان من الممكن مناقشة مسألة عقد دورة استثنائية بطلب من السيد العامل في علاقتها بالمادة 185 التي تتحدث عن ضرورة عرض الميزانية أمام اللجنة المختصة عشرة أيام قبل انعقاد الدورة، وبما أننا أمام جزء من الميزانية، يمكننا أن نجتهد ونقول أنه كان من اللازم عرضها على اللجنة عشرة أيام قبل الدورة، وهناك في هذا الصدد مشكل في القانون يجب حله من الناحية التشريعية، فالقانون التنظيمي يطرح إشكالا كبيرا وكل المجالس تعاني من هذا الوضع، لأن القانون يقول أنه حين يطلب السيد العامل عقد دورة استثنائية، يتم عقدها داخل أجل عشرة أيام وإذا كانت الدورة الاستثنائية تهم الميزانية فلا يمكننا عمليا احترام القانون وعرضها على اللجنة قبل عشرة أيام من انعقاد الدورة، لذلك وفي تقديري وبعد التأكيد على مسألتني احترام القانون ومصلحة المدينة فإننا لدينا اليوم 29 مليون درهم من أصل 32 مليون درهم تم طلبها لسد العجز الذي أثار نقاشات كثيرة، إذن نحن أردنا الاستفادة من هذا المبلغ رغم أن السيد العامل ومن حقه ذلك قام بتحديد مجال استعمال هذا المبلغ المتعلق بموازنة العجز، رغم أن هذا الأمر يطرح مشكل في علاقة السلطة بالمنتخبين. إذن أمام هذه الصعوبة المالية والقانونية وضيق الأجل للاستفادة من المبلغ، السؤال هو هل نريد أن تستفيد المدينة من هذا المبلغ، أما باقي التفاصيل سوف نقوم بحلها فيما بعد، إذن إذا استحضرنا كل هذه الأمور فإن هذه النقطة سوف نصادق عليها في نصف ساعة كما قلت من أجل موازنة ميزانية 2021، والمرور لأشياء أخرى وشكرا السيد الرئيس.

#### **السيد عبد الإله الدجالي : (عضو المجلس)**

شكرا السيد الرئيس، كنت أود أن أتدخل للحديث عن النقطة الخاصة بتعديل الميزانية، ولكن يظهر لي أنه من اللازم الحديث عن نقاط أخرى لها اتصال مباشر بالميزانية ما دام أننا نعيش في مجلس استثنائي، لأن كل الدورات التي مرت لحد الآن هي دورات استثنائية، كذلك تعامل من يسيرون المجلس هو أيضا تعامل استثنائي. سأبدأ بالحديث عن مجموعة من النقاط تهم

المدينة، فالميزانية تحتوي على فصول تتعلق بالإدارة العمومية، وخلال تدخلني في الدورة السابقة كنت قد أشرت إلى العلاقة بين جماعة مكناس والوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس والتي تستهلك أموال طائلة من ميزانية المدينة، في حين نجد أن أغلبية مناطق المدينة مظلمة رغم هذه المبالغ الهائلة، وقد تحدثت قبل قليل عن الاستثناء لأننا أصبحنا مجلسا للفايسبوك، لأننا نجد من يضع صورة في المناطق المضاعة، لماذا لا يضعون صور للمناطق المظلمة، لأن هناك سياسة منهجية في المجلس لمكناس النافع ومكناس غير النافع مكناس مضيء ومكناس مظلم. هل سكان المناطق التي تركت في الظلام لا يؤدون الضرائب، لنتركها في الظلام الدامس عرضة لغياب الأمن والإجرام، فهناك مناطق وأحياء مظلمة منذ سنتين ومشكل الإنارة العمومية هو في صلب الميزانية. نفس الأمر بالنسبة لمشكل النقل الحضري الذي تحدثت عن الأخت سعيدة الكومي، وغياب تطبيق دفتر التحملات، ثم طرح نقطة في دورة استثنائية باعتبارها مستعجلة لانقاد المدينة العتيقة والدور الأيالة للسقوط، ولكن هذا المشكل مطروح منذ سنة 1996، منذ ذلك الوقت ونحن نتحدث عن المدينة العتيقة والدور الأيالة للسقوط منذ أن تم تصنيفها تراثا عالميا، وهناك أموال تستفيد منها المدينة باسم المدينة القديمة لذلك كنت سأقترح تشكيل لجان لتقصي الحقائق حول الميزانيات التي صرفت على المدينة العتيقة ومع ذلك بقي مشكل الدور الأيالة للسقوط على حاله. الآن نتحدث عن الطابع الاستعجالي لهذه النقطة، مع العلم أن مدينة مكناس استفادت من الكثير من الدعم سواء من طرف USAID (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية) ومن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ورغم هذه الأموال لازالت المدينة القديمة على حالها، بل أن هذه التدخلات أفقدتها جمالياتها وروحها وأصبحت في وضعية "أفطع"، فقد تحولت إلى بناء عشوائي بالأجور، إذن ليس هناك أي شيء مستعجل، ما نراه هذا اليوم مستعجل هو عاملات سيكوم المحتجات خارج القاعة ونعلم أن أرباب هذه الشركة استفادوا من الدعم وتركوا العمال يعانون مرة أخرى، لذلك أطلب بتشكيل لجان لتقصي الحقائق في هذين الموضوعين: أولا في الأموال التي صرفت بالمدينة القديمة، وثانيا في ما حدث بمعمل سيكوم والمشاكل الاجتماعية التي تسبب فيها. كذلك يجب تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول مشكل النظافة بمدينة مكناس، فدفتر التحملات الأخير لم يتم تطبيقه، ومكناس تعاني من الأوساخ ومن النقط السوداء، بحيث يمكن تسميتها بمدينة الأزبال ومدينة الكلاب الضالة، ناهيك عن ظاهرة المشردين، وكل هذا يجب أن نتحدث عنه من زاوية القانون لأنه لو تم تطبيق القانون لأصبحت مدينة مكناس شعلة، ولكن للأسف السياسات المتتالية على المدينة هي من أوصل مدينة مكناس لهذا الوضع. آخر نقطة في تدخلني تتعلق بمراسلة السيد العامل فهي توجيهية ولا تريد أن تفرض أي شيء، وصيغتها لا تفرض شيئا بل تشير إلى وضعية الاستعجال، والمشكل أن المدينة العتيقة تعاني منذ وقت طويل ولا شيء يدعو للاستعجال، ما هو مستعجل هو وضعية الإنارة، والوضعية الأمنية في المدينة القديمة وباقي الأحياء، كذلك النقل الحضري، وسمحوا لي أن أقول مرة أخرى أن أؤكد أن مكناس أصبحت مدينة بيئية بسبب أشخاص بدون ضمير، وسمحوا لي في الأخير أن أطلب منكم السيد الرئيس في إطار إعادة ربط التواصل مع سكان المدينة، أن تقوموا بزيارة للمناطق المهمشة حتى تقفوا على المشاكل التي تعاني منها هذه المناطق وشكرا.

#### **السيد جواد الشامي : (عضو المجلس)**

شكرا السيد الرئيس، السيد الباشا المحترم، السيدات والسادة الأعضاء، بدوري أطرح السؤال حول برمجة دورات المجلس بتزامن مع انعقاد دورات البرلمان ومجلس الجهة، أرجو مراعاة تواجد أعضاء بالجهة والبرلمان معنا داخل المجلس، وبرمجة الدورات في أوقات يمكنهم الحضور والقيام بمسؤولياتهم، فالدورة السابقة ليوم السبت 13 نونبر تزامنت مع التصويت على الميزانية داخل البرلمان، نفس الشيء يتكرر هذا اليوم حيث يتزامن انعقاد الدورة مع اجتماع في البرلمان، وقد فضلت الحضور في المجلس لأنه داخل هذا الاجتماع يجب أن نتفاهم على حد أدنى من التعامل. ونحن نتحدث عن هذه النقطة الخاصة بالتصويت على تعديل الميزانية السابقة

وبمبلغ 29 مليون درهم، أريد أن أشكر السيد العامل الذي يسهر دائماً على دعم المدينة بموارد مالية، واعتقد أن النقاش ليس هل نحن مع الاستفادة من هذا المبلغ أو ضدها، لأن هذه النقطة كان يمكن دراستها داخل المكتب وتقديمها ويتم الاتفاق عليها بسرعة، لأنه ما يمكن مناقشته في العمق هو وجود خلل في التواصل داخل المجلس، فنحن لا نأتي فقط للإيصات على القرارات، ما هو دورنا كأعضاء داخل هذا المجلس، إن لم يكن هناك إشراك في القرار فسواء كنا من الأغلبية أو من المعارضة، فقد صوت علينا المواطنون، فهناك ضرورة تحسين التواصل حتى لا يتم إضاعة الوقت في بعض الأمور، فمنذ ثلاثة أشهر ونحن نعيش فراغاً ليس هناك لا برنامج ولا رؤية، ولا نعرف ماذا نريد بناءً بمدينة مكناس. صحيح أن النقاش القانوني الذي أثير هو جد مهم، ولكن تلزمنا رؤية لمعرفة ما هو برنامج الفريق المسير للسنوات المقبلة، لأن وجودنا هنا من أجل المساعدة والمساهمة، فهدف الجميع هو أن نكون عند حسن ظن ساكنة المدينة. وقد أثار الكثير من الإخوان في تدخلاتهم الفقرة النوعية التي تشهدها عدة مدن مغربية على صعيد البنية التحتية، ونحن لازلنا لا نعرف ما يمكن القيام به في بداية المجلس الجديد لمدينة مكناس، لذلك فأطلب منكم بدل مجهود لإشراك الجميع في اتخاذ القرار حتى يمكننا الاستفادة من كل الطاقات الموجودة داخل المجلس.

### السيد فريد بوحى : (عضو المجلس)

شكراً السيد الرئيس، أتمنى أن أكون السبب في لم شمل هذا المجلس، وهناك بوادر على ذلك، فأنا لازلت متشبهاً بكلامي حول الميزانية، وأنا سعيد بأننا تفاعلنا مع مراسلة السيد العامل بشكل إيجابي، وهناك أيضاً دفاعاً على مصالح المدينة، ولكن لا أحد يمكنه أن يلبس جلباب المدينة أكثر منا، فلا يمكن أن نتسابق في من لديه الغيرة أكثر على المدينة، فقد تحدثتم في المذكرة عن البرمجة في جانب التجهيز وكذلك المنازل الأيلة للسقوط والمدينة العتيقة، ولكن مبلغ 29 مليون درهم لا يتضمن مبالغ مخصصة لتثمين المدينة العتيقة رغم ما قاله زميلي حسن بوكدور. لماذا أتشبهت بالميزانية لأن مراسلة السيد العامل واضحة، وهو طلب المصادقة على ميزانية 2021، وهذه المصادقة تحيلنا على المادة 185 التي تقول : "تعرض الميزانية مرفقة بالوثائق الضرورية لدراساتها على لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة داخل أجل عشرة أيام على الأقل قبل افتتاح الدورة المتعلقة باعتماد الميزانية داخل المجلس" فنحن اليوم سوف نقوم بتعديل الميزانية، وبالتالي يجب أن تمر في نفس مسطرة المصادقة، بما فيها المادة 186 أي المصادقة بابا بابا، أنا لا أتزايد مع أحد ولكن هذه مراسلة السيد العامل، إذن يجب أن تمر أمام لجنة المالية بحكم القانون، بالنسبة للوثائق فهذا تعديل ويلزم توفير الوثائق خصوصاً وأن هناك عجز يقدر بثلاث ملايين درهم، ويجب البحث عن توازن الميزانية ومعرفة أين سيتم النقصان وأين سيتم الزيادة، إذن بعد مناقشة الشق القانوني يجب مناقشة الشق المالي، ثم هناك مسألة أخرى السيد الرئيس، فأغلب الإخوان داخل المجلس هم أعضاء جدد، فهم لا يعرفون الاتفاقيات التي تم التأسيس عليها ومن بين الوثائق المرفقة التي كان يجب تقديمها هي الاتفاقيات الموقعة وكيف سيتم توزيع العجز. فهنا جميعاً هو التداول في مصلحة المدينة، ونحن جميعاً أعضاء داخل هذا المجلس، والولاء فقط لله والوطن والملك، فهذه فقط الثوابت الصحيحة. مسألة أخرى فمنذ أربعة أشهر من عمر هذا المجلس، أصبحت في إحراج مع سكان الحي الشعبي الذي أقطنه، الذين يطالبون بالإنارة العمومية، فالمواطنون يعانون من الظلام الدامس ويعيشون معاناة كبيرة، فالإيصات لنبض السكان هو مسألة مهمة جداً، ونحن الآن نتدارس مشاكل الميزانية، يجب التفكير أولاً في أدنى مقومات العيش الكريم كتوفير الماء الشروب، والإنارة العمومية، والواد الحار. إذن من العار أن يستمر هذا المشكل طيلة هذه المدة، هناك مشكل آخر أريد أن أطرحه السيد الرئيس، وهو في غاية الخطورة، أثناء فترة إحدى المجالس السابقة بين سنتي 2003 و2009، وبخطأ للإدارة فقد المجلس وعاء عقاري مهم وهو تكتة المولى إسماعيل حيث يوجد ماكدونالدز وداوليز، واليوم هناك خطأ آخر مثله يحدث في المجلس، وأنا أخبرك الآن غيراً على المجلس، وهو الحكم الذي صدر في مصلحة سجيديما بمبلغ أربعة ملايين، وهي تطالب

بسبع ملايين، أما الجماعة فتطالب بأربعة ملايين و500 مليون، والجماعة الآن عليها أن تؤدي مصاريف بمبلغ 27 مليون سنتيم، وهناك صمت مريب داخل المجلس حول هذا الأمر وإذا استمر هذا الوضع فسوف يصبح الحكم نهائيا وتؤدي الجماعة 7 ملايين، لذلك يجب تدارك الأمر، ونحن نعلم المشاكل المالية التي تعاني منها الجماعة، إذن أنا أخبرك لتبرئة نفسي في أية مسؤولية رغم أنني لا أنتمي لأجهزة التسيير داخل المجلس، ومع ذلك وصلتي المعلومة، إذن هذا ينم عن وجود مشكل داخلي، لذلك عليكم مناقشة هذا الأمر مع محامي الجماعة، والرئيس السابق قام بمحاولة ولكن الخازن لم يوافق على تلك النفقة وشكرا لكم.

### **السيد مصطفى اللواتي : (عضو المجلس)**

شكرا السيد الرئيس، اعتقد أنه يلزمنا نقاش معمق حول القانون التنظيمي لا يسع المجال الآن للقيام به، وقد اقترحت تنظيم لقاء أو ندوة في هذا الموضوع، فيما يتعلق بالنقاش الفقهي الذي أثاره بعض الإخوان، فيجب أن نميز بين الدعوة إلى عقد دورة استثنائية وبين مضمون هذه الدورة، والنقط المدرجة، وأتحدث هنا عن الدورة التي يدعو السيد العامل لعقدها لأنها تصبح إجبارية، والنقاش يتعلق بمضمون هذه الدورة، ومع احترامي لما قاله الإخوان، ونحن نناقش هذا الأمر يجب أن نستحضر أننا في نهاية السنة المالية، ونهاية السنة المالية تتحكم فيها قوانين ومقتضيات من حيث الالتزامات والأجال إلى آخره. هناك من جهة أخرى ما يتعلق بالالتزامات المجلس، ونحن نعلم أن هناك استمرارية الإدارة، هذه الالتزامات تتجسد أساسا في العقود والالتزامات التي أبرمتها المجالس السابقة وبعض هذه الاتفاقيات يدخل ضمن المشاريع المهيكلة، وقد أشارت مراسلة السيد العامل إلى هذه الاتفاقيات كالدور الآيلة للسقوط وتأمين المدينة العتيقة، وهذه مشاريع ملكية كما تعلمون، إذن يجب أن نستحضر كل هذه الأمور في النقاش ونغلب الجوانب الإيجابية. فيما يخص عدم طرح هذه النقطة للتداول أمام اللجنة المختصة، فهناك نواقص متعلقة بالقانون التنظيمي لأنه لا يتضمن الأجوبة، وقد قام الاجتهاد القضائي بالجواب على بعض الإشكالات التي طرحت على هذا المستوى، إذن الطابع الاستعجالي لهذه النقطة وربطها بالتوقيت الذي طرحت فيه يقتضي منا أن نكون إيجابيين في التعامل مع الأمر ثم هناك ملاحظة عملية حول سير المجلس، فمجموعة كبيرة من السادة المستشارين ليس لديهم فكرة حول الاتفاقيات والميزانية، وكان من الضروري إرفاق استدعاء الدورة ببطاقة حول شرح حيثيات هذه النقطة، والحديث عن الاتفاقيات الملزمة والتي تدخل في الفصل 147 من القانون التنظيمي وتدخل ضمن النفقات الإلزامية للمجلس، كان من المفروض أن يطلع عليها المجلس بواسطة بطاقة تقنية، خلاصة القول أن الطبيعة الاستعجالية تعتبر قوة قاهرة تتعلق بالظرفية التي طرحت فيها هذه الاعتمادات، يفرض علينا التعامل بإيجابية مع الموضوع وشكرا.

### **السيد العباس الومغاري : (النائب الأول للرئيس)**

شكرا السيد الرئيس، لن أطيل كثيرا وسأبدأ بما جاء على لسان السيد مصطفى اللواتي، فبصفتي عضو في المكتب فإن الأمر قد حسم في المكتب، هذا من ناحية، من ناحية أخرى لا توجد نواقص في القانون، ثالثا فإن الاختلاف الذي حدث هو نتيجة سوء الفهم بيننا، وكل واحد يفسر القانون انطلاقا من قناعاته. أول شيء هو أنه ليس هناك استعجال وليس هناك أموال سوف تضيع، لأن مبلغ 29 مليون درهم التي نتكلم عليها قد دخلت في ميزانية الجماعة، والآن سوف نقوم بتغطية النقص لأن المجلس السابق طالب بـ 50 مليون درهم، وتم قبول مبلغ 32 مليون درهم وهو ما صادفنا عليه في آخر ميزانية، والطارئ هو تخفيض هذا المبلغ إلى 29 مليون درهم وهذا يعني أن هناك نقص يقدر بأربع ملايين درهم، وهذا المبلغ هو ما نحتاجه لتعديل الميزانية من أجل موازنتها، فلدينا عجز بهذا المبلغ في المداخيل، والسيد الرئيس اقترح قبل قليل إما زيادة المبلغ في المداخيل، أو نقصه من المصاريف. والاقترح هو أن نضع هذا المبلغ في الفصل الخاص بالضريبة على الأراضي غير المبنية لأنه من المنتظر أن تحقق أكثر مما هو

متوقع، وهذا ما قاله السيد الرئيس قبل قليل. من ناحية أخرى كان نقاش حول عمل المكتب، ونبهتهم أنه يجب أن نراجع النقطة التي توصلتم بها في جدول الأعمال وهو الدراسة والموافقة على تعديل الميزانية، وتعديل الميزانية تحكمه المادة 201 من القانون التنظيمي، وهذا التعديل يمكن للمجلس أن يقوم به في أي لحظة من السنة ويمكنه أن يقوم بذلك عدة مرات، وهو ما نقوم به الآن. فيما يخص إلزامية مناقشة النقط أمام اللجان المختصة فهذا صحيح، ولكن هناك استثناء في المادة 28 التي تقول "تعرض النقط المدرجة في جدول أعمال المجلس لزوما على اللجان الدائمة المختصة لدراستها" وتضيف " مع مراعاة المادتين 36 و37"، والمادة 37 تتحدث عن الدورة الاستثنائية بطلب من السيد العامل مع تحديد النقط والوثائق الخاصة بها، فالنقط التي تأتي تبعا للمادتين 36 و37 نحن غير ملزمين بإدراجها أمام اللجان المختصة وشكرا.

#### **السيد الحاج ساسيوي : ( النائب الخامس للرئيس )**

شخصيا ، أعتبر أن النقاش الذي جرى هذا اليوم هو نقاش إيجابي واستفدنا منه كثيرا، وشخصيا استفدت من تدخل السيد عبد الصمد الإدريسي، يجب أن نتميز بصدر رحب أثناء الاختلاف في وجهات النظر، يجب أن نتجاوز مثل هذه الأمور فنحن لسنا هنا لنسجل النقاط على بعضنا، وقد قال الكاتب الانجليزي سامويل جونسون بأن الوطنية هي آخر ملاذ للأوغاد، والآن أخاف أن تكون المدينة هي آخر ملاذ للأوغاد، لأنه لا يجب أن نختبئ تحت شعار المدينة لقصف الآخرين، وحتى إذا كانت اختلافات بيننا فلا بأس في ذلك . فيما يخص النقطة التي تهمنا الآن، والتي أشار إليها السيد البقالي وهي أننا نحن الآن أمام وضعية هزلة الميزانية، وهذا أمر يسرى على كافة الجماعات الترابية، وهذه وضعية هناك من يتحمل مسؤوليتها خارج المدينة. وقد أشار أحد الإخوان إلى قضية العدالة المجالية وهذا صحيح، فهناك ظلم لمدينتنا رغم أننا من أقدم العواصم ونستحق أن نكون مثل مدن أخرى كالرباط. إذن مهمتنا هي الترافع حول مصالح المدينة ومعنا داخل المجلس عدة نواب برلمانيين كالسيد جواد الشامي، العباس الومغاري، عبد الله بووانو، والدكتورة سميرة قسيور إلى آخره وكان النواب في المجلس السابق يترافعون حول مصلحة المدينة، نفس الأمر على مستوى الجهة، ونفس الأمر بالنسبة للمجتمع المدني. إذن الجميع مطالب بالترافع عن المدينة، ومكناس هي العاصمة الأولى للعلويين بعد مدة قصيرة كانت العاصمة بين فاس ومراكش. إذن هناك مشكل في العدالة المجالية يجب العمل عليه وشكرا.

#### **السيد محمد البوكيلي : ( النائب السادس للرئيس )**

لقد تدخلت في البداية في إطار نقطة نظام والآن لدي مداخلة، فأنا أنزه الإخوة داخل المجلس أن يتكلموا خارج السياق، فكل واحد يعبر عن رأيه في إطار هذا المجلس التداولي وإذا تطلب ذلك نحتكم في النهاية إلى التصويت. ونحن لا نمارس الأستاذية على أي كان، ونرفض أيضا أن يمارسها علينا أي شخص. كنت قد تحدثت في البداية عن الجوانب الشكلية والقانونية في النقطة وهل من الضروري اتخاذ مقرر بمناقشة النقطة. نحن نعلم أن النقط الواردة من السيد العامل، إذن نحن ملزمون بطرحها بمقتضى القانون والمادة 28 التي تحدثت عن ضرورة عرض كل النقاط أمام اللجان المختصة، هي نفسها التي تشير إلى من له الحق في الدعوة إلى عقد دورة استثنائية وهو الرئيس، أغلبية أعضاء المجلس أو السيد العامل . صحيح أن المادة 231 تؤكد على ضرورة أن يخضع تعديل الميزانية لنفس الشكليات التي يخضع لها اعتماد الميزانية، ولكن إذا كان بمبادرة من الرئيس أو من الثلث أو من الأغلبية المطلقة، ولكن حالة الاستثناء تتضمنها المادة 36 و37 وترك العامل مطلق الصلاحية في اقتراح نقاط جدول الأعمال سواء تعلق الأمر بتعديل الميزانية أو غيرها . والمادة 37 تشير إلى كلمة مهمة جدا وهي تقول بحكم القانون، وهو ما لا نجده في المادة 36. في النقطة الثانية أنا أتفق مع الإخوان الذين تحدثوا عن رقم 29 مليون درهم كمنحة للموازنة، ونعلم أن المالية العمومية بصفة عامة تعيش

أزمة، والمداخيل المنتظرة لم يتم تحقيقها، بالتالي فإن هذا الرقم يبقى إيجابيا ومهما. لذلك نحن نشكر السيد العامل على هذا المجهود، لأننا نعلم كيف تأتي منحة الموازنة. وأنا لا أقول هذا الأمر من باب الولاء، وعامل عمالة مكناس أعرفه حين كان بمدينة جرادة، وبعد قدومه لمدينة مكناس لم ألتق به أبدا، فولائي هو دائما لبلادي وللقانون. وما أود الحديث عنه هو نجاعة الأداء للمشاريع وأثارها، وكذلك الاختلالات التي تسبب في توقفها أو تعثرها، وهل لهذه المشاريع آثار على المواطنين كما قال بعض الإخوان، وهل هناك رضا عام عما تقدمه هذه المشاريع التي يتم إنجازها عبر المجالس المتعاقبة. المشرع يسمح بالنفقات بطلب دراسة الآثار وكذلك نجاعة الأداء، أي تقييم هل هذه النفقات العمومية تركت آثار إيجابي على الساكنة فعلا، هناك مشكل بحيث أن عشرات المشاريع لم يتم إنجازهم كما كانت في النموذج المعلن عنه، ويتم تشويها أثناء التنفيذ، إذن هذه أمور يجب أن نجتهد في ممارسة الرقابة عليها وتوجيهها. أنا أيضا مع الرأي الذي تحدثت عن تكثيف التواصل لأنه ليس هناك أغلبية ومعارضة داخل المجلس، وكلمة المعارضة أنت مرة واحدة في القانون التنظيمي، إذن أنا متفق مع ما قاله السيد جواد الشامي وإخوان آخرين عن ضرورة تكثيف التواصل ولا فرق بين من يدبر ومن لا يدبر، ومدينتنا في حاجة إلى الجميع.

#### **السيد عبد الهادي القنادي : (عضو المجلس)**

تحية للسيد الرئيس، تحية لممثل السلطة وللأخوات والإخوان الأعضاء، مكناس تعاني من عدة مشاكل، ونحن نعيش في ظل الاستثناء ولا نريد أن يتحول إلى قاعدة، وهذا المبلغ 29 مليون درهم مبلغ يمكن أن نعتبره مهما نسبيا، يجب أن يتم صرفه في المدينة العتيقة التي لم تأخذ حقها منذ عشرات السنين، فالجميع يتحدث عن المدينة العتيقة وتثمينها وعن الدور الأيالة للسقوط إلى غير ذلك، ولكن هل أخذت المدينة العتيقة حقها، هذا سؤال أطره على الجميع وكل واحد منا لديه الجواب، وأتمنى أن نربط مشاريع تثمين المدينة العتيقة والدور الأيالة للسقوط بالمراقبة والتتبع، فنحن نرفض هدر المال العام في مجموعة من المشاريع، فمذ سنوات هناك مشاريع لتأهيل المدينة العتيقة، ولكن حين نبحت نجدها في تراجع مستمر، لذلك يجب حماية المال العام، ونحن لا ننتهم أحدا، فتأهيل المدينة العتيقة يمكن أن يكون مصدرا للموارد المالية، إذ أنها أصبحت قبلة للزوار من داخل وخارج المغرب. ف يجب إذا أن نعطي درسا داخل هذا المجلس في حماية المال العام. ونحن كتحالف فدرالية اليسار أثلج صدرنا تأهيل المدينة العتيقة رغم أن مدينة مكناس برمتها تحتاج إلى العناية في كل المجالات: الإنارة، الطرق، النظافة، الأحياء المهمشة، وهنا أسجل المجهودات الكبيرة التي يبذلها عمال النظافة، لذلك يجب العناية بهم، ونعلم أن الشركات تستفيد من أموال كبيرة ولا تترك للعمال سوى الفتات. أعود لجماعة مكناس، والمعلومة هي من حق جميع عضوات وأعضاء مجلس مدينة مكناس بغض النظر هل ينتمون للأغلبية أو المعارضة، والمدن التي تطورت، فقد اعتمدت على إشراك الجميع، والتركيز على التواصل وابتعدت عن الاعتبارات الضيقة، والمدينة هي الرابح الأكبر، هناك نقطة أخرى تتعلق بالقضايا الاجتماعية ولكن طرحها يجب أن يكون في مكانه وبمقترحات واضحة وبدون مزایدات حول معاناة العمال وشكرا.

#### **السيدة ابتسام زعرة: (عضوة المجلس)**

شكرا السيد الرئيس، السيد الباشا، الأخوات والإخوان أعضاء جماعة مكناس، النقطة المدرجة في جدول أعمال الدورة لا يمكنها أن تكون موضوع مزایدات داخل المجلس، فهذه نقطة في صالح المدينة ولا داعي لعرقلة عمل المجلس، وبمناسبة طرح هذه النقطة لا يجب أن ننسى ما عانتها المدينة السنة الماضية من سقوط بعض المنازل والفيضانات إلى آخره، لذلك لا يمكن القول أن المدينة القديمة لا تشكل أولوية مقارنة مع الإنارة



والنظافة، فأهمية الإنارة شيء مفروغ منه ومن العيب أن نتحدث عنه كل دورة، الآن هناك مبلغ 29 مليون درهم يجب أن تستفيد منه المدينة، وذلك بموازنة العجز. فيما يخص ما أشارت إليه السيدة سعيدة الكومي حول مشاكل شركة النقل سيتي باص، فأنا أتفق معها جملة وتفصيلاً، وقد تطرقنا إلى هذه النقطة في لجنة المرافق العمومية والخدمات، واقتراح السيد الرئيس عقد لقاء مع مدير الشركة لحل بعض مشاكل الخطوط ونحن ننتظر موعد هذا اللقاء، ونتمنى أن يتم تطبيق دفتر التحملات. فيما يتعلق بمشكل سيكوم فالمجلس السابق قام بعدة إجراءات لحل المشاكل المطروحة آنذاك، ولا يمكن أن ننكر هذه المبادرة وتعلمون أن سيكوم هي شركة خاصة، وميزانية الجماعة لا تسمح بحل مثل هذه المشاكل مهما عبرنا عن تضامننا مع مشاكل العاملات، ولكن نبقى فقط قوة اقتراحية في مثل هذه المشاكل، ولا داعي للركوب السياسي على هذه الأزمة من أجل إثارة الانتباه وشكراً.

#### السيدة خديجة بلكاس : (عضوة المجلس)

تحية لجميع الحضور، كل بصفته واسمه، سوف أدخل مباشرة إلى موضوع هذه الدورة الاستثنائية وهو مبلغ 29 مليون درهم والذي تم تخصيصه لتأهيل المدينة القديمة، ما أريد الإشارة إليه هو أن مكناس برمتها أصبحت مدينة قديمة وتحتاج إلى التدخل العاجل، فمكناس أصبحت قرية تتخبط في العديد من المشاكل، ولا أرى أن هناك ميزانية يمكنها إصلاح الأمور، نحن ننتبه فقط إلى الواجهة كشارع الجيش الملكي، ومحمد الخامس، ولا نرى باقي مناطق المدينة الجديدة، وأعطيك مثلاً على ذلك بحي كاريان السعيدية والوضعية المتردية التي يعانيها السكان وهم محرومون من كل المرافق، فأبسط الأولويات كوجود حمام مثلاً غائبة، فموقعه في المدينة الجديدة يجعله لا يحظى بأية عناية، فهناك غياب تام للبنية التحتية هذا مثال فقط، يمكن أن نتحدث أيضاً عن عين شبيك ومرجان إلى آخره. إذن هذا المبلغ لا يكفي لأي شيء وأنا شخصياً منذ أن وعيت وأنا أسمع أن هناك ميزانية خصصت لتأهيل المدينة القديمة، وليس هناك أي تأهيل لذلك يجب إحداث لجان لتقصي الحقائق في هذا الموضوع، فهناك غياب البنية التحتية والنظافة والإنارة، وهذا المجلس أمامه عمل كبير، ولكن مع الأسف هناك ميزانية ضعيفة لا تكفي لأي شيء. إذن يجب البحث عن موارد إضافية للجماعة، وفي هذا الإطار أنبه إلى المبالغ الكبيرة التي تدخل ضمن الباقي استخلاصه، إلى متى سيبقى مؤجلاً استخلاص ما يجب استخلاصه، فهذه أموال طائلة يجب أن نعمل على استخلاصها ولا يمكن أن نمر عليها مرور الكرام في كل مرة، وحين بحثت بعض الشيء وجدت أن عدة مرافق تابعة للجماعة لا تدر أي دخل وتتراكم بها الباقي استخلاصه كسوق الحبوب واستغلال الملك العمومي، إذن علينا الاجتهاد لانقاذ المدينة في هذا الجانب، هناك نقطة أخرى تتعلق بفتح قنطرتين بالمدينة لتساهم في حل مشكل المرور، ولكن قنطرة تفتقر للإنارة ولأية جمالية، فهل مكناس لا تستحق تجهيزات في المستوى كما هو الحال بالمواطنين في مدن أخرى وشكراً.

#### السيدة فاطمة الغيوان : (عضوة المجلس)

سوف أبدأ تدخلتي بالنقطة المدرجة في جدول الأعمال وقد تحدثتم السيد الرئيس عن عجز ميزانية السنة الفارطة الذي يبلغ 50 مليون درهم، ومبلغ 29 مليون درهم هدفه هو التخفيض من هذا العجز، أول شيء أتساءل عن اقتراحات المكتب المسير فيما يخص باقي المبلغ وهو 3 مليون درهم لكي تتم موازنة الميزانية، لأن أحد الإخوان أشار قبل قليل أن المكتب قد تداول في هذا الأمر ونريد معرفة ما قرره، ثاني شيء يخص مبلغ 29 مليون درهم وما جاء في مراسلة السيد العامل حول ضرورة برمجة هذا المبلغ في الأمور ذات الطبيعة الاستعجالية، ولكن هل من الضروري تخصيص هذا المبلغ لتثمين المدينة العتيقة، فنحن لسنا ضد المدينة العتيقة ولكن هذا مبلغ جاء لمعالجة عجز الميزانية، لذلك

يجب الدراسة والاجتهاد وتقديم اقتراحات من طرف المكتب المسير والمجلس، هل سيتم تخصيص كل المبلغ أو جزء منه للمدينة العتيقة والباقي لأولويات أخرى، فنحن نحتاج إلى ذكاء خارق للخروج من المأزق الذي وجدنا أنفسنا فيه، لذلك يجب التعاون وإيجاد نوع من التناغم حتى يمكننا التغلب على جزء من هذه المشاكل. المسألة الثانية في مداخلتي سوف أتحدث عن مشكل التواصل، فكما قال السيد جواد الشامي فأعضاء المجلس ليست لديهم المعلومة، فمثلا الأخت ابتسام زعرة تخبرنا أنه كان تدخل من قبل رئيس ونائب رئيس لجنة المرافق العمومية للحديث عن مشكلة النقل الحضري، فهل نحتاج إلى مزيد من أربعة أشهر للحديث عن دفاتر التحملات والبحث عن المشاكل سواء تعلق الأمر بالإنارة أو النقل العمومي، فهذا المشكل لم نوليهِ العناية اللازمة لدراسته من أجل البحث عن حلول نهائية، وهنا أريد الحديث عن العدالة المجالية التي تحدث عنها الجميع فيما يخص المقارنة مع مدن أخرى، ولكن لا نتحدث عن غياب العدالة المجالية داخل مدينة مكناس لأن هناك مناطق استفادت وأخرى لم تستفد، وإصلاح المدينة يجب أن يتم بشكل عادل وليس بناء على مكالمات هاتفية، وإلا سنتحول إلى مجلس يعمل تحت الضغط الفيسبوكي، وكل واحد يقوم بنشر فيديوهات عن مناطق معينة لتحريك المجلس والجهات المختصة، فالمسؤول عن الإصلاحات هي المصالح المختصة وليس المنتخبين، وإلا سيتحول الأمر إلى صراع بين المنتخبين في الدفاع كل واحد عن منطقة معينة. أريد أيضا أن أشير أننا كنا نريد التوصل بتقرير حول عمل المكتب المسير بخصوص المبلغ 29 مليون درهم وكيف ستتم برمجته وكيف ستتم تغطية مبلغ 3 مليون درهم من العجز ونرى أن أغلبية التدخلات تغيب عنها المعلومة وشكرا.

#### **السيد عبد الغنى وشعيب : ( عضو المجلس)**

شكرا السيد الرئيس ، الحضور الكريم، قبل الشروع في مناقشة نقطة جدول الأعمال، أريد في البداية الحديث عن كارثة إنسانية سوف تحدث بمدينة مكناس، ونحن هنا لا نريد المزايدة بهذا الموضوع، فنحن كمنتخبين في هذه المدينة ليس دورنا فقط صيانة وإصلاح الحفر داخل المدينة وأخذ الصور، دورنا هو الإنصات لمعاناة المواطن، فموضوع "سيكوميك " طرحناه لأن المجلس سبق وأن ساهم ب 2 مليون درهم من أموال دافعي الضرائب تم ضخها في ميزانية هذه الشركة، وبعد الاستفادة من هذا الدعم يقومون بتشريد العاملات والعمال. إذن يجب فتح تحقيق في مآل الدعم المقدم إلى الشركة، ونحن نعلن مرة أخرى تضامننا للامشروط مع عاملات وعمال هذه الشركة ، أحب من أحب وكره من كره. كما أخبر المجلس أنه كانت هناك وقفة للسكان بحي البساتين حول المشاكل التي يعاني منها هذا الحي وأيضا حول تردي الخدمات الإدارية المقدمة للسكان، بحيث أن مصلحة تصحيح الإمضاء لا يوجد بها سوى موظف واحد. مما يجعل المرتفق ينتظر ساعات طويلة لقضاء أغراضه الإدارية. بالنسبة لنقطة جدول الأعمال، فتتمين المدينة العتيقة هو شيء جيد، وإذا قمنا بجولة بالمدينة نجد مشاكل عديدة كمشاكل الدور الأيالة للسقوط، لكن هناك من تم إحصاؤه ومن تم حرمانهم ولم يجدوا أسماءهم مع المحصيين، فكيف إذن تم حرمان مجموعة من المواطنين مع أن هناك لجنة تقنية تسهر على العملية ولدينا صور لدور أيالة للسقوط ولم يتم إحصاؤها. وهذه مشاكل حقيقية يجب الحديث عنها، وبدون مزايدات أيضا، فنحن لدينا تعاقد مع الساكنة التي صوتت علينا للدفاع عن مصالح المدينة. نريد أيضا التوصل بالاتفاقيات التي تمت في إطار تميمين المدينة العتيقة وبشكل مدقق، فهناك كلام في الصحافة وفي مواقع التواصل الاجتماعي عن الدور التي تم هدمها من أجل إصلاحها، وتم الاستيلاء على أشياء تاريخية ثمينة وتهريبها. وأعتقد أن الجهات المعنية عليها فتح تحقيق في هذه الأمور. كما طالبنا أيضا في دورة سابقة بالحصول على كناش ممتلكات الجماعة وكذلك دفاتر التحملات الخاص بالتدبير المفوض للنقل الحضري والنظافة . حتى نكون على بينة من الخدمات المقدمة إلى سكان المدينة. ثم هناك ما تطرق

إليه السيد فريد بوحى حول القضايا المطروحة ضد الجماعة أمام المحاكم، بحيث أن الجماعات تؤدي مبالغ كبيرة نتيجة إهمال مثل هذه الجوانب القانونية. آخر شيء سأختم به هو طريقة تشكيل القاعة، فهي غير مريحة للجلوس لمدة طويلة وأتمنى أن يتم تدارك هذا الأمر. ثم ما ينقصنا جميعا هو الإرادة والجرأة والوضوح وإذا تحلينا بهذه الخصال سوف نتغلب على العديد من المشاكل وشكرا.

#### **السيدة رجاء منيب : (عضوة المجلس)**

شكرا السيد الرئيس، السيد ممثل السلطة، السيدات والسادة الأعضاء. إن ما نراه اليوم شيء يتلج الصدر، فالجميع لديه حرقه وحب لهذه المدينة التي أطلق عليها مدينة السلاطين كما يشهد التاريخ بذلك. وهنا أتساءل هل مبلغ 29 مليون درهم هو مبلغ كافي لتثمين المدينة العتيقة، فإذا قمنا بزيارة إلى المدينة القديمة سنجد مناطق لا تحمل معالم مدينة مكناس، وهذا المبلغ غير كافي لترميم السقايات الموجودة بالمدينة أو تعبيد الطريق بين السكاكين والهديم. فهذا مبلغ هزيل مقارنة مع ما تم رصده لمدن أخرى كفاس مثلا بحيث تم رصد سنة 2013 مبلغ 92 مليون أورو للمدينة العتيقة. ونحن نتحدث عن هذا المبلغ الهزيل. فبمجرد دخولنا إلى المدينة القديمة نرى حجم الجرائم التي ارتكبت في حقها من طرف من تقلدوا العديد من المناصب بدون أي عمل ينقد المدينة من الخراب. لذلك الآن على عاتقنا مسؤولية العمل على إنقاذ المدينة لأننا سنحاسب على أفعالنا في المستقبل. فبمدينة فاس مثلا نجد 11 مدرسة دينية، 836 ضريح، 176 مسجد، 180 ورشة للصناعة التقليدية. إذن أول هاجس يجب أن يكون لدينا هو تعزيز التسويق السياحي والفني والثقافي للمدينة القديمة على غرار مدينة فاس حيث نجد مثلا مهرجان الموسيقى الروحية كتسويق للمدينة القديمة بفاس، في مكناس هناك فراغ يجب علينا العمل على تجاوزه وشكرا

#### **السيد هشام القائد : (عضو المجلس)**

السيد الرئيس، السيد الباشا، الأخوات والإخوان الأعضاء، كنت دائما أطالب في المجلس السابق بإحداث نشرة داخلية، وهذا أمر سوف يعفينا من النقاش، لأن الجميع سوف يتوصل بالمعلومة قبل بداية الدورات وسيصبح النقاش مرتكزا حول معطيات حقيقية وموضوعية حتى يكون مفيدا ومثمرا، لذا أنا الآن أجدد مطالبتي بنشرة داخلية. ثانيا وبعيدا عن كل المزائد السياسية، أريد اليوم أن يعلن المجلس كاملا تضامنه مع عاملات سيكوم كما قمنا بذلك سنة 2017، أولا من الناحية الإنسانية لأنهن عانين وسوف يعانون في المستقبل وقد أثرت هذا الأمر منذ أزيد من سنة ونصف وقلت أن كرة الثلج تكبر وأن حدث ما كنا نقوله. ثم أنا أتساءل من يوجه العاملات للاحتجاج على المجلس ونعلم أن مجلس مكناس ساهم في الماضي من أجل محافظة العاملات على عملهن بمبلغ 2 مليون درهم، نفس المبلغ ساهمت به الجهة بالإضافة إلى 6 أو 8 مليون درهم ساهمت بها وزارة الداخلية، كل هذا من أجل الحفاظ على مناصب الشغل. وأنداك تساءلنا عن الضمانات لاستمرار مناصب الشغل. ولكن للأسف الآن لم يتم الحفاظ على هذه المناصب، لذلك نتساءل أين هذه الضمانات وأين الأموال التي وضعت رهن إشارة الشركة؟ ولولا ضرورة الحفاظ على النظام العام كنت أتمنى لو حضروا معنا الآن ليعرفوا موقفنا ودفاعنا عن مصالحهن، وسنستمر في هذا الدفاع لذلك نحن نتساءل أين الخلل؟ لأن الاحتجاجات سوف تستمر ومن اللازم البحث عن حل جوهري للمشكل لأن هناك 600 أو 700 عائلة سيتم تشريدتها، وتتحمل التزامات مع الأبنك بقروض السكن وتمدرس الأبناء إلى غير ذلك. فالحل لا يوجد في المجلس لأننا قمنا بما نستطيع، ونفس الأمر بالنسبة للجهة ولوزارة الداخلية. الآن يجب البحث عن حل مع من يمثل الشركة، وشخصيا لا أريد الدخول في بعض الحثيات ربما سوف أقولها في حينها. ثانيا وفي إطار التفاعل مع ما

قاله السيد عبد الصمد الادريسي، فقد أثار مشكلا في أجراً القانون، بحيث يصعب خلال عشرة أيام عقد دورة بطلب من السيد العامل وفي نفس الوقت عقد اجتماع اللجنة المختصة في نفس الأجل، وقد عانينا من هذا المشكل في مؤسسات أخرى، ولكنه قال شيء مهم جدا وهو أن مدينة مكناس تحتاج إلى هذه الموارد. وللتذكير حين ناقشنا ميزانية سنة 2021 كان المكتب السابق قد قدم ميزانية متوازنة وقمنا برفضها آنذاك، وقد تم تشكيل لجنة كنت عضوا فيها بجانب السيد العباس الومغاري وبعض الإخوان الآخرين والسيد المدير العام للمصالح، وقد اقترحنا آنذاك على المجلس تحديد مبلغ 50 مليون درهم كعجز في الميزانية، وقد اقترحت العمالة تغطية مبلغ 32 مليون درهم من هذا العجز لتخفيض وزارة الداخلية المبلغ إلى 29 مليون درهم. وحين نتحدث عن ترميم المدينة العتيقة فنحن نتحدث عن نصيب الجماعة الذي التزمت به في هذا البرنامج لأن المبلغ الإجمالي لهذا الترميم هو 80 مليون درهم من أجل ترميم 54 موقع تاريخي. صحيح هناك بعض التأخر، ولكن هناك عمل كبير في البرنامج. إذن هذا مشروع ملكي يجب الانتهاء منه سنة 2023، ولكن لم تقم الجماعة بعد بتأدية التزاماتها عن سنوات 2020 و 2021 وليس هناك موارد للالتزام بنفقات 22 و 23 أيضا. إذن المشكل في التزامات الجماعة وليس في المشروع، لأن المؤسسات الأخرى أدت التزاماتها وعجز المجلس حال دون الوفاء بهذه الالتزامات. وإذا لم نلتزم بتأدية هذه المبالغ، سوف لن يكون لدينا الحق في المطالبة بالدفعة الثانية التي تتجاوز 90 مليون درهم كما استفادت مدن الرباط وفاس ومراكش، هذه الأخيرة وصلت إلى الدفعة الثالثة وفاس تنتظر الدفعة الرابعة. إذن علينا الالتزام بدفع التزاماتنا عن السنوات التي ذكرت حتى لا نكون عائقا أمام هذا المشروع الملكي الكبير وشكرا.

#### **السيد لحفيظ ازيمى : ( عضو المجلس)**

السيد الرئيس، السيد ممثل السلطة ، الأخوات والإخوة الأعضاء . ربما جزء كبير من النقاش تطرق للشق القانوني، وقد استفدنا جميعا من آراء الإخوان فيما يخص مبلغ 29 مليون درهم، وعلى افتراض أننا خصصناه لتتمة المدينة العتيقة ، هل ستكفي لأن المدينة القديمة تحتاج لأزيد من هذا المبلغ، لأنها مرآة لكل المدينة باعتبارها منطقة لجلب السياح والزوار من خارج المدينة. ونعلم أن المدينة القديمة برمتها في وضعية كارثية ، فهناك مشاكل الإنارة والمشاكل الأمنية التي تتسبب فيها هناك أيضا في هذه الحياء مشاكل المقابر وكذلك غياب سيارات دفن الموتى، فالجماعة تتوفر على سيارتين لا تكفيان، ونعلم بعد المسافة التي تتجاوز أحيانا عشر كيلومترات من أجل الوصول إلى المقابر. هذه أمور يجب أخذها بعين الاعتبار وهناك فئات معوزة يجب أن يخصص لها جانب من الدعم. فيما يخص التواصل هناك بعض النقص، زيارة السيد الرئيس لعدة مناطق بالمدينة هو شيء تشكرون عليه، ولكن هناك من يقوم بتوظيف هذه الخراجات لأهداف غير صحية، لذلك الأولى أن تكون زيارة السيد الرئيس للأحياء رفقة السادة الأعضاء المنتهين إلى تلك الأحياء بمختلف مشاربهم السياسية حتى يتم تجنب التوظيف السياسي الذي يقوم به البعض لتلك الخراجات، وهذا ما وقع مؤخرا مثلا في الزيارة التي قمت بها لمنطقة سيدي بوزكري، حيث أراد البعض توظيفها بشكل خاطئ، لذا يجب في المستقبل تجنب مثل هذه الأشياء وشكرا.

#### **السيد زكرياء الصالحي : (عضو المجلس)**

السيد الرئيس، السيد الباشا، السيدات والسادة الأعضاء، تدخلني لن يكون طويلا لأن تدخلات السادة الأعضاء قدمت عدة معطيات لم تكن في علمنا. شيء جيد أن نخصص مبلغ 29 مليون درهم لتتمة المدينة العتيقة ،ولكن المدينة لها احتياجات أخرى أيضا. ثم بما أن الأمور قد تم الحسم فيها، لماذا عقد هذه الدورة إذن. نحن نتعرض لتساؤلات

المواطنين في الأحياء الشعبية عن غياب الخدمات، ونقضي ساعات طويلة في تفسير النقص في هذه الخدمات للمواطنين. نقطة أخرى تم التطرق إليها في الدورة السابقة تتعلق بموقع الجماعة، نتمنى تفعيل هذا الموقع ونشر جدول أعمال الدورة حتى يكون الجميع على معرفة به. من جهة أخرى أساند ما طالب به السيد عبد الإله الدجالي بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق بالأخص حول الصفقات الكبرى كالتدبير المفوض للنظافة والنقل الحضري، حتى نكون على بينة هل يتم احترام دفاتر التحملات. هناك أخذ ورد في نقاش السادة الأعضاء ولكننا لا نتحدث عن صلب الموضوع، شركة النظافة تكلف الجماعة ملايين الدراهم، وأغلب الأعضاء بالأخص الجدد، لا يعرفون تفاصيل العقدة مع الشركة، وقد تقدمنا بطلب الحصول على دفاتر التحملات الخاصة بالنظافة والنقل الحضري والغراسة، ولكن لم نتوصل بأي شيء. فيما يخص الشراكات التي تقوم بها الجماعة بمبالغ كبرى، ربما لم يعد بإمكاننا تأدية كل هذه المبالغ لذلك يجب إعادة النظر في بعض الشراكات، فنجد شراكات بمبالغ مرتفعة كالشراكة حول الوقاية من الفيضانات التي تبلغ 2 مليار سنتيم، فكيف سيتم تأدية هذه المبالغ؟ وأشير إلى أننا لسنا هنا فقط للحديث عن الإنارة، فهناك غياب تام للتوصل. إذن الأخص ما قلته: إحداث موقع للجماعة، وإعادة النظر في بعض الشراكات والتوصل بها جميعا، ونحن هدفنا فقط هو خدمة المدينة غيرة على مدينتنا مقارنة بمدن أخرى. هناك مشكل الدور الأيالة للسقوط الذي يمتد عبر سنوات ولم يتم لحد الآن الانتهاء منه. نحن جزء من الأغلبية، ولكن لا يمكن أن نتفق مع كل شيء وتنفيذ كل شيء لأننا ننصت لمطالب الناخبين وشكرا.

#### السيد جواد بحاجي : ( رئيس المجلس )

شكرا على مساهمتكم في هذا النقاش الغني، فقد استفدت الكثير ولا زلت أستفيد من آراء الإخوان. وذلك في كل الجلسات التي عقدناها. أريد أولا التعقيب على بعض النقاط التي أثارها الإخوان، أولها فيما يتعلق بانعقاد الدورات، فقبل تحديد تاريخ لانعقاد الدورات في المستقبل، سوف أحرص شخصيا الاتصال برؤساء الفرق من أجل الاتفاق على تاريخ لانعقاد الدورة، وذلك مع احترام الأجل التي يحددها القانون. ثانيا التوصل مع رؤساء الفرق لن يهيم فقط الاتفاق على تاريخ الدورات، ولكن سيهم التشاور في عدة أمور ومشاريع أخرى بما فيها برنامج عمل الجماعة وسن عقد جلسة مع رؤساء الفرق في القريب العاجل حتى نبدأ العمل. أريد أيضا التأكيد على نقطتين أشار لها الإخوان، وهي أولا الجميع هنا يسهر على مصلحة المدينة لذلك أريد الدعوة لنضع اليد في اليد للعمل جميعا من أجل مصلحة مكناس. كما أن هناك الكثير من الإخوان تحدثوا عن العدالة المجالية، أريد أن أؤكد أن الانتخابات انتهت، ولا مجال لأن يعمل كل واحد لمصلحة الحي الذي ينتمي إليه، وسوف أسهر شخصيا على هذا الأمر وسوف نتفق جميعا على تحديد الأولويات. تحدثت قبل قليل السيد الزعيمي عن الزيارات التي قمت بها لبعض الأحياء، وقد اتصلت قبل ذلك ببعض السيدات والسادة الأعضاء لمرافقتي، وفي المستقبل سوف نسهر على العمل بهذا الشكل حتى لا تكون هناك تأويلات لهذه المبادرات. نقطة أخرى أريد الإلحاح عليها كثيرا وهي تطبيق القانون، وإذا كان هناك اختلاف في تأويل النصوص، نناقش الأمور ونتفق ونتفاهم حتى لا نأتي إلى الجلسة العامة وندخل في نقاشات حول من يفهم القانون أكثر من غيره. فيما يخص مشكل الإنارة، فأنتم تعلمون جيدا المشاكل التي تعرفها المدينة في هذا الجانب، المجالس السابقة بدلت مجهودات في هذا المجال، ونحن الآن وجدنا أمامنا إرثا نحاول التغلب عليه. وجدنا صفقة جارية وقد توصلنا ببعض التجهيزات 500 مصباح " LED " بدأنا العمل بها في انتظار إجراء وتفعيل الاتفاقية التي تربطنا بالوكالة، ونرجو تزويدنا بباقي التجهيزات في أقرب الأجل، الآن نتساءل هل سنواصل نفس المنهجية في العمل مع الوكالة المستقلة أو نبحث عن مزود من القطاع الخاص، خصوصا وأن هذا العمل يشكل عبئا بالنسبة للوكالة. إذا نحن

نشتغل لحل مشاكل الإنارة في إطار احترام الأولويات، وأنا شخصيا لدي وعي بضرورة حل هذا المشكل. فيما يخص ما تحدث عنه السيد فريد بوحى حول المشاكل القضائية مع شركة سيجيديما " SEGEDEMA " هذا أيضا إرث من الماضي، وقد حاول المجلس السابق تأدية الواجبات التي تحدث عنها السيد فريد بوحى، ولكن الخزينة رفضت القيام بالتحويل ونحن نعمل الآن لكي يقبل الخازن أن نقوم بتحويل مبلغ 27 ألف درهم في الأجال. لأنني أعلم جيدا النتائج الكارثية على الجماعة إذا لم نعمل بمتابعة الموضوع.

بالنسبة للأخت التي تحدثت عن سيدي باص، فقد وجهت مراسلة وتحدثت مع المدير عن ضرورة إجراء مجموعة من الخطوط. وقد حددت موعد للقاء مدير سيدي باص والإخوان الذين يريدون حضور هذا الاجتماع مرحبا بهم، وأثناء هذا اللقاء سنقوم بمناقشة كل الأمور الخاصة بالنقل الحضري. وقد طلبت منه إعداد عرض وتقديمه حول خريطة كل الخطوط العاملة في المدينة لنقف على المشاكل والعوائق ونقدم مقترحات في إطار دفتر التحملات. بالنسبة لمشكلة عاملات وعمال سيكوميك، المجلس السابق شكورا قام بمبادرة، الآن نريد معرفة المشكل حتى نقف على الخلل فأنا ليست لدي كل عناصر الإشكالية. وقد قيل لي بالأمس بأن العاملات سينظمن وقفة، ونحن نتفهم هذا الأمر ونؤازرهن لأن هذا مشكل اجتماعي. ولكن أيضا لا يجب أن تصبح عادة أن كل مؤسسة اقتصادية أغلقت يتم إرسال العمال الذين فقدوا عملهم للجماعة، إذن نحن نؤازر العاملات ولكن في إطار القانون.

فيما يخص منتزه الألعاب الموجود في زين العابدين فهو يسبب لنا المشاكل. في بداية عمل المجلس راجعت ملف هذا المنتزه، ووجدت أن الاتفاقية انتهت. إذا أممنا إما التجديد أو إخبارهم بضرورة إخلاء المكان. وتعلمون أن هذه المنطقة سيقام عليها مشروع ملكي، ووكالة التنمية ورد الاعتبار لفاس توصلت بأمر الخدمة، وابتداء من الأسبوع المقبل سوف نضع آليات العمل بهذه المنطقة. إذن يجب إفراغ هذا المكان خصوصا وأن الوكالة إذا أرادت الشروع في العمل ووجدت أن المكان غير فارغ، فسوف تطالبنا بتأدية غرامات عن التأخير. لذلك لا يمكننا الترخيص لهذا المنتزه في هذه الظروف، وسوف نتخذ الإجراءات الضرورية وبكل صرامة وأتمنى من الجميع إبلاغ هذه الرسالة لكل من يهمهم هذا الأمر، لأننا يجب أن نعمل على تأهيل المدينة من خلال إنجاز الاتفاقيات التي تم إبرامها ونحن نتحمل مسؤولية إنجازها وسوف نقوم بكل الجهود لتنفيذ هذه الالتزامات. فخلال سنة 2022 هناك مبلغ 50 مليون درهم، طبعا هناك أولويات، فنتمنى المدينة العتيقة والدور الأيالة للسقوط أعتبرهم شخصيا مشاريع مستعجلة وذات أولوية وخلال السنوات 2020-2021-2022 لم يقيم المجلس بتقديم مساهمته في تنمية المدينة العتيقة البالغة 25 مليون درهم. فيما يخص برنامج المنازل الأيالة للسقوط مع شركة العمران، مساهمة الجماعة الإجمالية عن أربع سنوات مع التمديد هو 54 مليون درهم، ولم تقم الجماعة لحد الآن بتأدية سوى 2 مليون درهم. إذن هناك استعجال لأن من يقوم بالخدمات إذا لم تؤدي له ما بدمتنا سوف يتوقف عن العمل وسوف تكون الجماعة هي المسؤولة عن الوضع. وفي سنة 2022 علينا تأدية مبلغ 93 مليون درهم في الاتفاقيات التي تم توقيعها، ونحن سنتحمل التزاماتنا في إطار الاستمرارية. إذن فيما يخص الميزانية التعديلية، توصلنا بمبلغ 29 مليون من أصل 32 مليون، لذلك نقترح أن يتم الرفع من مبلغ الضريبة على الأراضي غير المبنية، لأن التوقعات سنة 2021 كانت هي 20 مليون درهم. والخبر الجيد هو أننا في شتنبر 2021 تم تحقيق 21 مليون درهم، وفي نهاية السنة سيرتفع المبلغ إلى 23 أو 24 مليون درهم إذن حوالي 4 ملايين درهم سنحصل عليها بالزيادة في هذه الضريبة. إذن سنمر للتصويت، قبل ذلك سنستمع إلى بعض التدخلات ولكن في حدود دقيقتين لكل تدخل

السيد عبد الله مشكور: (عضو المجلس)

الجميع يتحدث عن مصلحة مدينة مكناس ، من فضلكم السيد الرئيس أنتم من يقوم بالتشخيص إلى جانب المكتب المسير ويجب أن تجدوا الحل، لذلك قمنا بالتصويت عليكم. أنا لا يمكنني الإجابة عن بعض التدخلات ولكن الميدان بيننا، فأنا أعتر بانتمائي لهذه المدينة ومكناس كلها تنن وتعاني من المشاكل. لقد تمت إثارة مشكل سيكوم في الدورة السابقة وطلبنا منكم السيد الرئيس التدخل، وقد كان المجلس السابق جريئاً في اتخاذ القرار.

**السيد فريد بوحى :** (عضو المجلس)

سوف نقوم بتعديل الميزانية ، وأنا لدي تساؤل أين سيتم إدخال مبلغ 29 مليون درهم، هل في الحصة من الضريبة على القيمة المضافة أم " إذن خاص "

**السيد العباس الومغاري :** (عضو المجلس)

ليس هناك برمجة لمبلغ 29 مليون درهم، هناك برمجة أربعة ملايين درهم، مبلغ 29 مليون درهم وسبق أن تمت برمجته.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

نتحدث الآن عن مبلغ أربع ملايين درهم لأنه من أصل 32 مليون درهم توصلنا ب 29 مليون درهم وقد أجبنا عن هذا الأمر.

السيد فريد بوحى : (عضو المجلس)

تقولون الآن أنه خلال هذه الدورة سوف نقوم فقط بتعديل مبلغ 4 ملايين درهم وهذا ما عبر عنه السيد العباس الومغاري، وسوف يتم الزيادة في مبلغ الضريبة على الأراضي المبنية بما أنها حققت إلى حدود شهر شتتبر مبالغ أعلى من التوقعات، بينما مبلغ 29 مليون درهم، قال السيد العباس الومغاري أنها تمت برمجتها سابقا في ميزانية التسيير وأنا تساءلت أين بالضبط تمت برمجتها. ثانيا بالنسبة للمدينة العتيقة هناك اتفاقيتين هما تنمية المدينة العتيقة وتأهيل المدينة العتيقة وهذين اتفاقيتين تم التوقيع عليهما وأصبحتا نفقات إجبارية، هناك أيضا المنازل الأيلة للسقوط تدخل أيضا ضمن المدينة العتيقة، إذن أين سيتم برمجة هذه المبالغ بالضبط.

السيد عبد الإله الدجالي : (عضو المجلس) شكرا السيد الرئيس، من خلال تدخلات الإخوان أنفأعل كثيرا بمستقبل هذا المجلس لأن جميع الإخوان لديهم غيرة كبيرة على المدينة. لهذا لكي نتقدم إلى الأمام يجب أن نعود خطوة إلى الوراء، ولا زلت أؤكد على ضرورة فتح تحقيق حول كل ما حدث في الماضي والأموال التي تم ضخها بالمدينة ومع ذلك نجدها على هذه الحالة البئيسة. والجميع تحدث بطريقته عن بؤس المدينة وذلك بوصفها بالقرية أو الدوار إلى آخره، وقد وصلت إلى هذا المستوى بفعل السياسيين الذين دبروا هذا المجلس وهم في نفس الوقت مقاولين ولم يؤدوا ما بذمتهم للجماعة، مما أدى إلى الارتفاع المهول للباقي استخلاصه. هذا من جهة، من جهة أخرى يستفيدون من المشاريع ويشرعون داخل المجلس لمصلحتهم. لذلك أطلب بتشكيل لجان لتقصي الحقائق حول كل الأموال التي تم صرفها بما فيها الأموال التي استفادت منها الشركة التي تقوم الآن بنشريد العملات والعمال، كذلك أموال شركة النظافة التي لم توزع الملابس على العمال منذ سنتين، كذلك غياب النقل مع أنه موجود في دفتر التحملات، هناك أيضا شركة صيانة المناطق الخضراء التي لا نرى لها أثرا في الواقع. هذا ما يجب علينا فعله، إن كانت لدينا فعلا غيرة على مدينة مكناس وشكرا.

**السيد عبد الصمد الإدريسي :** (عضو المجلس)

لقد حضرنا هنا لمساعدتكم ، ولكن حين تحدث السيد العباس الومغاري عن الفصل 201 فإنه قام بوضعنا في الطريق المسدود. لأن الفصل 201 الخاص بتعديل الميزانية فإنه

يؤكد على ضرورة الالتزام بنفس الشكليات المتعلقة بالمصادقة على الميزانية بحيث تقول : " يمكن تعديل الميزانية خلال السنة الجارية بوضع ميزانية معدلة وفقا للشكليات والشروط المتبعة في اعتماد الميزانية والتأشير عليها، نحن أردنا إيجاد حل وليس من الضروري عقد لجنة ولكن إثارة هذا الفصل عقد المشكل .

المسألة الثانية وبعبارة، فكما قلت سابقا، أؤكد أن القانون التنظيمي به فراغات كثيرة، وهذه مسألة لا تمس بالمشروع، ووزارة الداخلية على علم بهذه الأمور. كذلك فإن أغلب الأحزاب تقدمت بمقترحات لتعديل القانون بما فيها الاتحاد الدستوري والأحرار والعدالة والتنمية. مسألة ثالثة وهذا إشكال كبي، وهو ما يتعلق بالرسوم القضائية، مسألة إيجابية أنه تم الرفع من الميزانية إلى 400 ألف درهم في الفصل الخاص بالأتعاب، ومع ذلك فإنه ذلك غير كاف لأن رسوم المفوضين القضائيين تطرح إشكالا وهذا حال كل المؤسسات العمومية. وهناك شيء مهم قاله السيد فريد بوحى يتعلق بأرض تبلغ مساحتها خمس هكتارات، قال السيد فريد بوحى أنه حدث في الفترة الانتدابية سنة 2003-2009، وقد وصل التبليغ إلى جماعة مكناس بالضبط في شهر يناير 2009 وذلك بعد عزل السيد بلكورة في شهر دجنبر 2008 والمسؤول عنه هو المجلس الذي كان يسير بين يناير 2009 و12 شتنبر 2009، والشخص الذي توصل بالتبليغ ووضع في الرف بمكتب الإسماعيلية، ولم يظهره للرئيس إلا بعد مضي شهر، فهذا الشخص يتحمل المسؤولية. وقد قام المجلس الذي ترأسه السيد أحمد هلال بالطعن في التبليغ وتواصلت المسطرة ولكن مع الأسف خسرت الجماعة القضية. معنى هذا أن شخصا هو الذي يتحمل المسؤولية وفوت على الجماعة فرصة الطعن في حكم عقاري خسرت فيه الجماعة وعاء عقاريا مهما وشكرا.

#### السيدة أسماء خوجة : (عضوة المجلس)

كنت أنتظر أن أدلي بمداخلة، ولكن ما دتمت قررت منح دقائق فقط فلا بأس، أريد فقط التذكير باعتذار الدكتور عبد الله بوانو لأن هناك تزامن بين جلسة المجلس وجلسة تشريعية. هناك أيضا مسألة أريد الإشارة إليها وهي الوعكة الصحية التي أصيبت بها إحدى اطر جماعة مكناس وهي السيدة سميرة العطاوي التي أصيبت بشلل نصفي نتيجة جلطة دماغية نتمنى لها الشفاء العاجل. لدي طلب السيد الرئيس لتجاوز النقاوت في المعلومات داخل المجلس، بحيث هناك الأعضاء القدماء الذين لديهم جميع المعطيات، وهناك بعض الإخوان جدد ولا يتوفرون على أي معطى. إذن الإخوان الذين كانوا في المجلس السابق يعرفون الاتفاقيات التي نتحدث عنها لذلك نلتزم منكم تزويد الإخوان والأخوات الجدد بكل الوثائق الضرورية التي تتضمن الاتفاقيات التي نتحدث عنها، وبالأخص ثلاث اتفاقيات لم تقم الجماعة بدفع التزاماتها لمدة سنتين. كذلك ضرورة تزويدهم بدفاتر التحملات حتى يكون داخل المجلس مساواة في المعلومات وحتى يكون الجميع على بينة من الأمور وشكرا.

#### السيد عبد الوهاب البقالي : (عضو المجلس)

شكرا، سألتزم بالوقت كما اتفقنا ، حين نتحدث عن المدينة القديمة، لا نريد أن يقال أننا كمعارضة، كنا ضد تخصيص جزء من المنحة التي توصلت بها الجماعة لهذه المنطقة، ولكن هذا لا يعني أننا لن نعبر عن رأينا في بعض الأمور. في ما يخص المدينة العتيقة لا بد من بعض التدقيقات بحيث في رأينا يجب إعادة الإحصاء الخاص بالدور الأيلة للسقوط، فمذ سنة 2013 وقعت تحولات كثيرة جدا وهناك الآن شكايات متعددة من طرف مواطنين لم يتم إحصاؤهم. أو تم إحصاؤهم ولم يستفيدوا من الإصلاح، أو البعض الذي كان ضحية مزاج انتخابي وسياسي من طرف الساهرين على البرنامج كذلك القرب من السلطة إلى آخره، ولدينا أدلة تثبت ما نقوله . إذا يجب إحصاء الجميع ويستفيد الجميع. كذلك يجب إعادة تدقيق شروط المعالجة، لأن هناك دور أصبحت عبارة عن " خربة "



تصبح نقطة سوداء للإجرام أو لتجميع النفايات، وهذا يثير مشاكل كثيرة للسكان. بالإضافة إلى هذا هناك ضرورة إعادة الاطلاع على اتفاقية تثمين المدينة العتيقة. كذلك نطالبكم بالإسراع بحل مشكل التفويض في قطاع التدبير المفوض، كما نطالبكم أيضا بتزويدنا بدفتر الممتلكات وكذلك دفاتر التحملات الخاصة بالنظافة والنقل وشكرا.

**السيد الحسن بوكدور:** (عضو المجلس)

لدي اقتراح السيد الرئيس، لن يكلف الجماعة مبالغ، ويخص تقاطع شارع عبد الكريك الخطابي وشارع النصر وشارع محمد السادس، هناك مشكل في انسيابية السير بين شارع الخطابي وشارع محمد السادس، لذلك يجب تزويد هذا المكان بأضواء بالسهم الأخضر لتيسير المرور. وهذا الإجراء سيساهم في ربح الوقت ويحارب التلوث. ثانيا : التعجيل بإعادة تهيئة مخفضات السرعة الموجودة في الحزام الكبير، لأن هذا المكان من الطرق التي تعرف كثافة كبيرة في السير.

**السيد جواد بحاجي:** (رئيس المجلس)

للإخبار فلجنة السير والجولان بدأت الاشتغال على هذه الأمور ويمكن إمدادها بالاقترحات آخر متدخل السيد سعيد لفقير.

**السيد سعيد لفقير:** (النائب الثاني للرئيس)

شكرا السيد الرئيس، أشكر جميع الأعضاء على تفاعلهم وقد استفدنا الكثير خلال هذه الجلسة، ما أريد الإشارة إليه هو أنه في أسطر الميزانية الخاصة بالتزامات الجماعة، هناك أسطر خاصة بالنفقات الإجبارية لذلك يجب الالتزام بهذه النفقات التي لم تؤديها الجماعة لمدة سنين وهناك تاريخ أقصى لنهاية هذه المشاريع، مما سوف يسبب إكراه تدبيري أكثر منه إكراه مالي. مسألة ثانية أريد الإشارة إليها، هو أنه ناقشنا مسائل كثيرة خارج جدول الأعمال، وهذا يعود في تقديري الشخصي إلى أن هناك مشكل في التواصل وغياب المعلومة. لذلك أطلب من السيد الرئيس ومن الإخوة المسؤولين عن اللجان، أن نشرع في عمل هذه اللجان حتى يتم اختصار الوقت أثناء الجلسة العامة. فيما يخص الإحساس بالغبن الذي عبر عنه الكثير من السادة الأعضاء، في رأيي يجب الخروج من الإحساس بالمظلومية ويجب علينا العمل والتركيز على البرامج المهيكلة أثناء الاشتغال في برنامج العمل وشكرا.

**السيد جواد بحاجي:** (رئيس المجلس)

آخر تدخل للسيد مصطفى اللواتي، ولكن في دقيقة واحدة.

**السيد مصطفى اللواتي:** (عضو المجلس)

لن أستطيع التدخل في دقيقة واحدة وأحتج على مصادرة مداخلتني.

**السيد جواد بحاجي:** (رئيس المجلس)

شكرا السيد مصطفى اللواتي، لم ألاحظ أنه كانت هناك مصادرة لكلامك، نحن هنا للإنصات للجميع وأخذ وجهات نظر الجميع بكل روح رياضية. إذن نمر لعملية التصويت، هناك 29 مليون درهم جاءت لموازنة الميزانية بقيت أقل من أربعة ملايين درهم سوف يتم إضافتها في مبلغ الضريبة على القيمة المضافة لتغطية العجز، قبل التصويت سأعطي الكلمة للسيد محمد نجيب المدير العام للمصالح لتقديم بعض التوضيحات.

### السيد محمد نجيب : (المدير العام للمصالح)

شكرا السيد الرئيس، السيد الباشا، السيدات والسادة الأعضاء. بالنسبة لميزانية جماعة مكناس كانت دائما يتم تقديمها بفائض تقديري وسنة 2021 كانت أول مرة قمنا بطلب الاستفادة من منحة إضافية على غرار ما تقوم به بعض الجماعات، وقد اتفق المجلس بالإجماع على طلب منحة إضافية مقدرة بـ 50 مليون درهم لموازنة الميزانية. إذن هذه ليست منحة خارج الميزانية ولكن منحة داخل الميزانية. بعد دراسة الأمر بالعمالة تقلص المبلغ إلى 32 مليون درهم ليستقر الرقم النهائي لدى وزارة الداخلية إلى 29 مليون درهم. إذن المبلغ الإجمالي الذي تم التصويت عليه لم يتغير وهو 475 مليون درهم. التغيير وقع فقط في المنحة الإضافية التي انخفضت من 50 مليون درهم إلى 32 مليون درهم ثم إلى 29 مليون درهم. باستثناء ذلك لن يتغير أي شيء، لأنه قد تمت برمجة الاتفاقيات في الجزء الأول من الميزانية والجزء الثاني هناك ديون صندوق التجهيز الجماعي ثم شراء أراضي وكذلك مساهمة الجماعة في برامج التجهيز، هذه أمور لم يطرأ عليها أي تغيير في ميزانية 2021. بالنسبة لمبلغ 3,9 مليون درهم كان لدينا خيارين إما خصمها من المصاريف أو الزيادة في المداخل. ووجدنا أن أهم مدخول هو الضريبة على القيمة المضافة، لأنه في شهر شتنبر تم تحصيل حوالي 22 مليون درهم عوض 20 مليون درهم كتقديرات، وفي نهاية السنة سوف تبلغ حوالي 24 مليون درهم، والتصويت الآن سيتم مثل المرة السابقة على الميزانية أي بابا بابا وشكرا لكم .

### السيد أنس أبو العكيك : ( رئيس قسم الجماعات المحلية بعمالية مكناس )

شكرا السيد الرئيس، السيدات والسادة أعضاء المجلس المحترمين، فقط للتوضيح، الأمر لا يتعلق بتعديل الميزانية، بل بالمصادقة على ميزانية جماعة مكناس برسم سنة 2021، لأن الميزانية التي صادق عليها المجلس نهاية سنة 2020 كانت غير متوازنة، وطبقا للقانون فإن عامل العمالة يصدر قرار عاملي يرخص بموجبه لرئيس الجماعة بتنفيذ ميزانية التسيير، أي الجزء الأول من الميزانية، فيما يخص الجزء الثاني من الميزانية فإن الرئيس يقوم بتأدية قروض لفائدة صندوق التجهيز الجماعي، وهذا ما كانت تشتغل به جماعة مكناس طيلة الإحدى عشر شهرا الماضية. وبعد تدخل السيد العامل لدى مصالح وزارة الداخلية تم تقديم دعم بمبلغ 29 مليون درهم لموازنة الميزانية، وهذا الدعم مشروط لأنه من الصعب الحصول عليه. فمثلا fجماعة ويسلان، هناك عجز في الميزانية بلغ 18 مليون درهم وقدمت وزارة الداخلية دعم لا يتعدى 5 ملايين درهم. إذن بفضل تدخل السيد العامل جماعة مكناس كانت تعاني من عجز يبلغ 32 مليون درهم وحصلت الجماعة بدعم من وزارة الداخلية بمبلغ 29 مليون درهم. لذلك فإن هذا الدعم مشروط بضرورة توجيهه للاتفاقيات التي هي في طور الانجاز بما فيها اتفاقية المدينة العتيقة. وكما تعلمون فهذا مشروع بتكلفة 800 مليون درهم، تبلغ مساهمة الجماعة فيه 50 مليون درهم على مدى خمس سنوات، لم يتم تأدية سوى السنة الأولى. وكما تعلمون فإن المشروع هو في طور الانجاز، الدراسات الخاصة بـ 54 موقع تم إنجازها وانطلقت الأشغال بها، وجماعة مكناس هي الوحيدة من بين الشركاء التي لم تؤد مساهمات في الموعد. في حين فهي المستفيد الأول من هذه المشاريع. فقط فيما يخص مواقف السيارات ومرأب تحت أرضي، بأن المشروع سيكلف 70 مليون درهم، ثلاث مشاريع ستنجزها ADER وستسلمها لجماعة مكناس. إذن مساهمة الجماعة بمبلغ 50 مليون درهم سوف تستفيد منها الجماعة بمشاريع عديدة. لذلك كان الاقتراح أن يخصص مبلغ الدعم للاتفاقيات التي هي في طور الانجاز وشكرا.

### السيد جواد بحاجي : ( رئيس المجلس )

إذن نمر للتصويت على الميزانية .

### السيد عبد الوهاب البقالي : (عضو المجلس)

من فضلكم السيد الرئيس ، هناك بض الغموض ، هذا التصويت هو على الميزانية التي تم إرجاعها أم على مبلغ الدعم .

### السيد عبد الصمد الإدريسي : (عضو المجلس)

من فضلكم السيد الرئيس ، لم نفهم جيدا وهناك فرق بين ما قاله السيد محمد نجيب المدير العام للمصالح والسيد أنس أبو العكيك رئيس قسم الجماعات المحلية ، السيد نجيب قال بأن 29 مليون مبلغ الدعم قد تمت برمجتها ، حين ناقشنا ميزانية 2021، السيد أنس اقترح أن يتم تخصيص المبلغ للاتفاقيات التي هي في طور الانجاز. إذا كان المبلغ سبق برمجته، يبقى فقط البحث كيف سيتم موازنة العجز المقدر ب 4 مليون درهم. أما إذا كان سيتم برمجته في الاتفاقيات فإننا سنقوم بتعديل ما صادقنا عليه في السنة الماضية.

### السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

المبلغ سبق وأن تمت برمجته ولكن هناك عجز في الميزانية والسيد أنس سوف يجيب.

### السيد أنس أبو العكيك : (رئيس قسم الجماعات المحلية بعمالية مكناس)

كما قلنا قبل قليل ، فإن الميزانية التي اشتغل بها المجلس سنة 2021 قد وضعتها مصالح العمالة، تبلغ الاتفاقيات 46 مليون بما فيها تثمين المدينة العتيقة، والجماعة لم تؤد مساهمتها في هذا البرنامج سنتي 2020 و2021. إذن ليست هناك برمجة، لأن جميع الأرقام التي تضمنتها الميزانية يتم الاحتفاظ بها. فقط هناك تغيير في مبلغ الدعم لموازنة الميزانية، فهو 29 مليون درهم عوض 32 مليون درهم، ومن أجل تحقيق التوازن سيتم الزيادة في مبلغ الميزانية المتعلقة بالضريبة على الأراضي غير المبنية.

### السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

سيتم التصويت على الميزانية بابا بابا، لأن الميزانية السابقة لم يتم التأشير عليها من طرف العمالة، بالنسبة للاتفاقيات الموجودة في الميزانية فهي الاتفاقية المتعلقة بوكالة تنمية فاس " ADER " وتثمين المدينة العتيقة ورغم مبلغ الدعم، فنحن لا زلنا بعيدين جدا عن التزاماتنا .

بعد ذلك طرح السيد الرئيس النقطة للتصويت .

### \*الفصول التي شملها التعديل مع المقرر المتخذ من طرف المجلس\*

مقرر رقم: 01  
جلسة فريدة  
دورة استثنائية منعقدة  
بتاريخ 13 دجنبر 2021

**النقطة الثانية :**

02- الدراسة والموافقة على تعديل الميزانية الرئيسية لجماعة مكناس برسم السنة المالية 2021.

إن مجلس جماعة مكناس المجتمع في إطار الدورة الاستثنائية المنعقدة يوم الاثنين 13 دجنبر 2021 في جلسة فريدة، بناء على المادة 37 من القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015).

وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالدراسة والموافقة على تعديل الميزانية الرئيسية لجماعة مكناس برسم السنة المالية 2021.

وافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على تعديل الميزانية الرئيسية لجماعة مكناس برسم السنة المالية 2021. وذلك كما يلي :

**الجزء الأول من الميزانية الرئيسية :**

**الجزء الأول:**

**مداخل التسيير:**

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

**وهم السادة :**

1- جواد بحاجي2- العباس الومغاري3- سعيد لفقيير4- محمد بختاوي5- أحمد لعبيدي6  
- الحاج ساسيوي7- محمد البوكيلي8- رتبية الراية9- لبنى طاهري10- أمال بن  
يعيش11- الدريسية الطون12- رشيد أبو زيد13- عدنان أبو العلا14- بتسام زعرة15-  
فريد بوحي16- الحفيظ الزعيمي17- الحسن بوكدور18- عبد الله مشكور19- أمينة  
حداش20- لطيفة القوادسي21- محمد أشكود22- عبد الصمد الإدريسي23- أسماء  
خوجة24- مولاي عبد الله عمري علوي25- خديجة بلكاس26- أميمة خصال27- جواد  
مهال28- خالد مني29- حسنة وكاد30- أحمد هلال31- ليلة لعروصي32- إسماعيل  
الهاللي33- مينة الحسني34- المصطفى اللواتي35- مصطفى المبروكي36- كريمة  
بنسلام37- عبد الهادي القندادي38- ربيع لحسيني39- زكرياء صالحي40- إدريس  
لطالبي41- سفيان لمسقي42- عبد الهادي حفيض -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين: 07

✓ وهم السادة:

1- جواد الشامي-2- عبد الإله الدجالي 3-فاطمة الغيوان-4-سعيدة الكومي-5-عبد الوهاب البقالي-6- عبد الغني وشعيب-7- رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على مداخيل الجزء الأول من ميزانية سنة 2021 كما يلي:

### تلخيص أبواب مداخيل التسيير:

الأبواب	اعتمادات المقترحة لسنة 2021	اعتمادات المقبولة لسنة 2021
الباب 10	228.353.000,00	207.393.000,00
الباب 20	4.255.200,00	4.249.200,00
الباب 30	113.725.100,00	124.710.486,00
الباب 40	114.802.200,00	125.852.200,00
الباب 50	16.501.000,00	13.001.000,00
الباب 60	0,00	0,00
المجموع	477.636.500,00	475.205.886,00

### الجزء الثاني من الميزانية الرئيسية :

#### مداخيل التجهيز:

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

وهم السادة :

1-جواد بحاجي-2- العباس الومغاري-3- سعيد لفقير-4- محمد بختاوي-5- أحمد لعبيدي-6-الحاج ساسيوي-7- محمد البوكيلي-8- رتيبة الراية-9- لبنى طاهري-10-أمال بن يعيش-11- الدريسية الطون-12- رشيد أبو زيد-13- عدنان أبو العلا-14- بتسام زعرة-15- فريد بوحي-16- الحفيظ الزعيمي-17- الحسن بوكدور-18- عبد الله مشكور-19- أمينة حداش-20- لطيفة القوادسي-21- محمد أشكود-22- عبد الصمد الإدريسي-23- أسماء خوجة-24- مولاي عبد الله عمري علوي-25- خديجة بلكاس-26 - أميمة خصال-27- جواد مهال-28- خالد مني-29- حسنة وكاد-30- أحمد هلال-31- ليلة لعروصي-32- إسماعيل الهاللي-33- مينة الحسني-34- المصطفى اللواتي-35-مصطفى المبروكي-36- كريمة بنسلام-37-عبد الهادي القننادي-38- ربيع لحسيني-39- زكرياء صالح-40- إدريس لطالبي-41- سفيان لمسقي-42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين: 07

✓ وهم السادة:

1- جواد الشامي-2- عبد الإله الدجالي 3-فاطمة الغيوان-4-سعيدة الكومي-5-عبد الوهاب البقالي-6- عبد الغني وشعيب-7- رجا منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على مداخيل الجزء الثاني من ميزانية مداخيل التجهيز لسنة 2021 كما يلي:

### مداخيل التجهيز:

بيان الأبواب	المداخيل المقترحة لسنة 2021	المداخيل المقبولة لسنة 2021
الباب 40	2.000,00	2.000,00
الباب 50	39.242.437,00	39.242.437,00
المجموع	39.244.437,00	39.244.437,00

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

وهم السادة :

1-جواد بحاجي-2- العباس الومغاري-3- سعيد لفقير-4- محمد بختاوي-5- أحمد لعبيدي-6-الحاج ساسوي-7- محمد اليوكيلي-8- رتيبة الراية-9- لبنى طاهري-10-أمال بن يعيش-11- الدريسية الطون-12- رشيد أبو زيد-13- عدنان أبو العلا-14- بتسام زعرة-15- فريد بوحي-16- الحفيظ الزعيمي-17- الحسن بوكدور-18- عبد الله مشكور-19- أمينة حداش-20- لطيفة القوادسي-21- محمد أشكود-22- عبد الصمد الإدريسي-23- أسماء خوجة-24- مولاي عبد الله عمري علوي-25- خديجة بلكاس-26 - أميمة خصال-27- جواد مهال-28- خالد مني-29- حسنة وكاد-30- أحمد هلال-31- ليلة لعروصي-32- إسماعيل الهاللي-33- مينة الحسني-34- المصطفى اللواتي-35-مصطفى المبروكي-36- كريمة بنسلام-37-عبد الهادي القنطادي-38- ربيع لحسني-39- زكرياء صالح-40- إدريس لطالبي-41- سفيان لمسقي-42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين: 07

✓ وهم السادة:

1- جواد الشامي-2- عبد الإله الدجالي 3-فاطمة الغيوان-4-سعيدة الكومي-5-عبد الوهاب البقالي-6- عبد الغني وشعيب-7- رجا منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الحسابات الخصوصية على الشكل التالي:

### الحسابات الخصوصية :

بيان الحسابات		المقترحة لسنة 2021		المقبولة لسنة 2021	
	المداخيل	المصاريف	المداخيل	المصاريف	

<u>محسابات المبالغ المرصودة لأموال مخصصة</u>				
1.000.000,00	1.000.000,00	1.000.000,00	1.000.000,00	يضرية الذبح لصالح المؤسسات الخيرية
1.000.000,00	1.000.000,00	1.000.000,00	1.000.000,00	مجموع حسابات المبالغ المرصودة لأموال مخصصة
-	-	-	-	<u>حسابات النفقات من المبالغ المرصودة</u>
31.600.000,00	31.600.000,00	31.600.000,00	31.600.000,00	استهلاك الإنارة العمومية (مستحقات)
860.000,00	860.000,00	860.000,00	860.000,00	استهلاك : نقط الماء (مستحقات)
33.460.000,00	33.460.000,00	33.460.000,00	33.460.000,00	مجموع الحسابات المخصصة

المتعلقة بتسيير الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية لجماعة مكناس لسنة 2021.

• المدخيل :

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الميزانية الملحقة المتعلقة بتسيير الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية لجماعة مكناس لسنة 2021 كما يلي:

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

وهم السادة :

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي 6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش 11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- بتسام زعرة 15- فريد بوحوي 16- الحفيظ الزعيمي 17- الحسن بوكدور 18- عبد الله مشكور 19- أمينة حداش 20- لطيفة القوادسي 21- محمد أشكود 22- عبد الصمد الإدريسي 23- أسماء خوجة 24- مولاي عبد الله عمري علوي 25- خديجة بلكاس 26- أميمة خصال 27- جواد مهال 28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- أحمد هلال 31- ليلة لعروصي 32- إسماعيل الهاللي 33- مينة الحسني 34- المصطفى اللواتي 35- مصطفى المبروكي 36- كريمة بنسلام 37- عبد الهادي القنطادي 38- ربيع لحسيني 39- زكرياء صالح 40- إدريس لطالبي 41- سفيان لمسقي 42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين : 07

✓ وهم السادة :

1- جواد الشامي 2- عبد الإله الدجالي 3- فاطمة الغيوان 4- سعيدة الكومي 5- عبد الوهاب البقالي 6- عبد الغني وشعيب 7- رجا منيب

• المداخليل :

المبالغ المقترحة برسم سنة 2021	المبالغ المقبولة برسم سنة 2021
3.738.900,00	3.738.900,00

• الميزانية الملحقة لمعمل تكرير النفايات لسنة 2021 .

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49
- ✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

وهم السادة :

1-جواد بحاجي-2- العباس الومغاري-3- سعيد لفقيير-4- محمد بختاوي-5- أحمد لعبيدي-6-الحاج ساسيوي-7- محمد البوكيلي-8- رتيبة الراية-9- لبنى طاهري-10-أمال بن يعيش-11- الدريسية الطون-12- رشيد أبو زيد-13- عدنان أبو العلا-14- بتسام زعرة-15- فريد بوحي-16- الحفيظ الزعيمي-17- الحسن بوكدور-18- عبد الله مشكور-19- أمينة حداش-20- لطيفة القوادسي-21- محمد أشكود-22- عبد الصمد الإدريسي-23- أسماء خوجة-24- مولاي عبد الله عمري علوي-25- خديجة بلكاس-26 - أميمة خصال-27- جواد مهال-28- خالد مني-29- حسنة وكاد-30- أحمد هلال-31- ليلة لعروصي-32- إسماعيل الهاللي-33- مينة الحسن-34- المصطفى اللواتي-35-مصطفى المبروكي-36- كريمة بنسلام-37- عبد الهادي القنطادي-38- ربيع لحسيني-39- زكرياء صالح-40- إدريس لطالبي 41- سفيان لمسقي-42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين : 07

✓ وهم السادة:

1- جواد الشامي-2- عبد الإله الدجالي 3-فاطمة الغيوان-4-سعيدة الكومي-5-عبد الوهاب البقالي-6- عبد الغني وشعيب-7- رجا منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الميزانية الملحقة لمعمل تكرير النفايات لسنة 2021 كما يلي :

• المداخليل :

المبالغ المقترحة برسم سنة 2021	المبالغ المقبولة برسم سنة 2021
1.760.000,00	1.760.000,00

• الميزانية الملحقة لحديقة الحيوانات بالحبول لسنة 2021 .

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الميزانية الملحقة لحديقة الحيوانات بالحبول لسنة 2021.

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49
- ✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

وهم السادة :



1-جواد بحاجي-2- العباس الومغاري-3- سعيد لفقير-4- محمد بختاوي-5- أحمد لعبيدي-6-الحاج ساسيوي-7- محمد البوكيلي-8- رتيبة الراية-9- لبنى طاهري-10-أمال بن يعيش-11- الدريسية الطون-12- رشيد أبو زيد-13- عدنان أبو العلا-14- بتسام زعرة-15- فريد بوحى-16- الحفيظ الزعيمي-17- الحسن بوكدور-18- عبد الله مشكور-19- أمينة حداش-20- لطيفة القوادسي-21- محمد أشكود-22- عبد الصمد الإدريسي-23- أسماء خوجة-24- مولاي عبد الله عمري علوي-25- خديجة بلكاس-26 - أميمة خصال-27- جواد مهال-28- خالد مني-29- حسنة وكاد-30- أحمد هلال-31- ليلة لعروصي-32- إسماعيل الهلالي-33- مينة الحسني-34- المصطفى اللواتي-35-مصطفى المبروكي-36- كريمة بنسلام-37-عبد الهادي القننادي-38- ربيع لحسيني-39- زكرياء صالح-40- إدريس لطالبي-41- سفيان لمسقي-42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين: 07

✓ وهم السادة:

1- جواد الشامي-2- عبد الإله الدجالي 3-فاطمة الغيوان-4-سعيدة الكومي-5-عبد الوهاب البقالي-6- عبد الغني وشعيب-7- رجاء منيب

\* المدخيل :

نوع المدخيل	المبالغ المقترحة برسم سنة 2021	المبالغ المقبولة برسم سنة 2021
المجموع العام المدخيل	3.322.100,00	3.322.100,00

الجزء الأول:

مصاريف التسيير:

- الباب 10 : المصاريف

وبعد اللجوء إلى التصويت العتني أسفرت العملية على ما يلي :

✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

وهم السادة :

1-جواد بحاجي-2- العباس الومغاري-3- سعيد لفقير-4- محمد بختاوي-5- أحمد لعبيدي-6-الحاج ساسيوي-7- محمد البوكيلي-8- رتيبة الراية-9- لبنى طاهري-10-أمال بن يعيش-11- الدريسية الطون-12- رشيد أبو زيد-13- عدنان أبو العلا-14- بتسام زعرة-15- فريد بوحى-16- الحفيظ الزعيمي-17- الحسن بوكدور-18- عبد الله مشكور-19- أمينة حداش-20- لطيفة القوادسي-21- محمد أشكود-22- عبد الصمد الإدريسي-23- أسماء خوجة-24- مولاي عبد الله عمري علوي-25- خديجة بلكاس-26 - أميمة خصال-27- جواد مهال-28- خالد مني-29- حسنة وكاد-30- أحمد هلال-31- ليلة لعروصي-32- إسماعيل الهلالي-33- مينة الحسني-34- المصطفى اللواتي-35-مصطفى المبروكي-36- كريمة بنسلام-37-عبد الهادي القننادي-38- ربيع لحسيني-39- زكرياء صالح-40- إدريس لطالبي-41- سفيان لمسقي-42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين: 07

✓ وهم السادة:

1- جواد الشامي2- عبد الإله الدجالي 3-فاطمة الغيوان4-سعيدة الكومي5-عبد الوهاب البقالي6- عبد الغني وشعيب7- رجا منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الباب العاشر(10) من مصاريف التسيير لسنة 2021 كما يلي :

الأبواب	المقترحة لسنة 2021	المقبولة لسنة 2021
مجموع الباب 10	165.942.200,00	167.966.386,00

**الباب 20 المصاريف :**

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

**وهم السادة :**

1-جواد بحاجي2- العباس الومغاري3- سعيد لفقيير4- محمد بختاوي5- أحمد لعبيدي6-الحاج ساسيوي7- محمد البوكيلي8- رتيبة الراية9- لبنى طاهري10-أمال بن يعيش11- الدريسية الطون12- رشيد أبو زيد13- عدنان أبو العلا14- بتسام زعرة15- فريد بوحي16- الحفيظ الزعيمي17- الحسن بوكدور18- عبد الله مشكور19- أمينة حداش20- لطيفة القوادسي21- محمد أشكود22- عبد الصمد الإدريسي23- أسماء خوجة24- مولاي عبد الله عمري علوي25- خديجة بلكاس26 - أميمة خصال27- جواد مهال28- خالد مني29- حسنة وكاد30- أحمد هلال31- ليلة لعروصي32- إسماعيل الهاللي33- مينة الحسني34- المصطفى اللواتي35-مصطفى المبروكي36- كريمة بنسلام37-عبد الهادي القنطادي38- ربيع لحسيني39- زكرياء صالحى40- إدريس لطالبي41- سفيان لمسقي42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين : 07

✓ وهم السادة:

1- جواد الشامي2- عبد الإله الدجالي 3-فاطمة الغيوان4-سعيدة الكومي5-عبد الوهاب البقالي6- عبد الغني وشعيب7- رجا منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الباب العشرين(20) من مصاريف التسيير لسنة 2021 كما يلي :

الأبواب	المقترحة لسنة 2021	المقبولة لسنة 2021
مجموع الباب 20	9.557.000,00	7.002.000,00

**الباب 30 المصاريف :**

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

**وهم السادة :**

1-جواد بحاجي2- العباس الومغاري3- سعيد لفقيير4- محمد بختاوي5- أحمد لعبيدي6-الحاج ساسيوي7- محمد البوكيلي8- رتيبة الراية9- لبنى طاهري10-أمال بن

يعيش 11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- بتسام زعرة 15- فريد بوحى 16- الحفيظ الزعيمي 17- الحسن بوكدور 18- عبد الله مشكور 19- أمينة حداش 20- لطيفة القوادسي 21- محمد أشكود 22- عبد الصمد الإدريسي 23- أسماء خوجة 24- مولاي عبد الله عمري علوي 25- خديجة بلكاس 26 - أميمة خصال 27- جواد مهال 28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- أحمد هلال 31- ليلة لعروصي 32- إسماعيل الهاللي 33- مينة الحسني 34- المصطفى اللواتي 35- مصطفى المبروكي 36- كريمة بنسلام 37- عبد الهادي القنطادي 38- ربيع لحسيني 39- زكرياء صالحى 40- إدريس لطالبي 41- سفيان لمسقي 42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين : 07

وهم السادة:

1- جواد الشامى 2- عبد الإله الدجالي 3- فاطمة الغيوان 4- سعيدة الكومي 5- عبد الوهاب البقالي 6- عبد الغني وشعيب 7- رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الباب الثلاثين (30) من مصاريف التسيير لسنة 2021 كما يلي:

الأبواب	المقترحة لسنة 2021	المقبولة لسنة 2021
مجموع الباب 30	49.330.000,00	47.430.000,00

الباب 50 المصاريف :

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

وهم السادة :

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيرو 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي 6- الحاج ساسوي 7- محمد اليوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش 11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- بتسام زعرة 15- فريد بوحى 16- الحفيظ الزعيمي 17- الحسن بوكدور 18- عبد الله مشكور 19- أمينة حداش 20- لطيفة القوادسي 21- محمد أشكود 22- عبد الصمد الإدريسي 23- أسماء خوجة 24- مولاي عبد الله عمري علوي 25- خديجة بلكاس 26 - أميمة خصال 27- جواد مهال 28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- أحمد هلال 31- ليلة لعروصي 32- إسماعيل الهاللي 33- مينة الحسني 34- المصطفى اللواتي 35- مصطفى المبروكي 36- كريمة بنسلام 37- عبد الهادي القنطادي 38- ربيع لحسيني 39- زكرياء صالحى 40- إدريس لطالبي 41- سفيان لمسقي 42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين : 07

وهم السادة:

1- جواد الشامى 2- عبد الإله الدجالي 3- فاطمة الغيوان 4- سعيدة الكومي 5- عبد الوهاب البقالي 6- عبد الغني وشعيب 7- رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الباب الخمسين (50) من مصاريف التسيير لسنة 2021 كما يلي:

الأبواب	المقترحة لسنة 2021	المقبولة لسنة 2021
مجموع الباب 50	213.565.063,00	213.565.063,00

### الباب 60 المصاريف :

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الباب الستين (60) من مصاريف التسيير لسنة 2021 كما يلي:

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

وهم السادة :

1-جواد بحاجي-2- العباس الومغاري-3- سعيد لفقيرو4- محمد بختاوي-5- أحمد لعبيدي-6-الحاج ساسيوي-7- محمد البوكيلي-8- رتيبة الراية-9- لبنى طاهري-10-أمال بن يعيش-11- الدريسية الطون-12- رشيد أبو زيد-13- عدنان أبو العلا-14- بتسام زعرة-15- فريد بوحي-16- الحفيظ الزعيمي-17- الحسن بوكدور-18- عبد الله مشكور-19- أمينة حداش-20- لطيفة القوادسي-21- محمد أشكود-22- عبد الصمد الإدريسي-23- أسماء خوجة-24- مولاي عبد الله عمري علوي-25- خديجة بلكاس-26 - أميمة خصال-27- جواد مهال-28- خالد مني-29- حسنة وكاد-30- أحمد هلال-31- ليلة لعروصي-32- إسماعيل الهلالي-33 - مينة الحسني-34- المصطفى اللواتي -35-مصطفى المبروكي-36- كريمة بنسلام-37-عبد الهادي القندادي-38- ربيع لحسيني -39- زكرياء صالح-40- إدريس لطالبي -41- سفيان لمسقي-42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين: 07

✓ وهم السادة:

1- جواد الشامي-2- عبد الإله الدجالي 3-فاطمة الغيوان-4-سعيدة الكومي-5-عبد الوهاب البقالي-6- عبد الغني وشعيب-7- رجا منيب

الأبواب	المقترحة لسنة 2021	المقبولة لسنة 2021
مجموع الباب 60	39.242.437,00	39.242.437,00

### \*تلخيص أبواب مصاريف التسيير:

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

وهم السادة :

1-جواد بحاجي-2- العباس الومغاري-3- سعيد لفقيرو4- محمد بختاوي-5- أحمد لعبيدي-6-الحاج ساسيوي-7- محمد البوكيلي-8- رتيبة الراية-9- لبنى طاهري-10-أمال بن

يعيش 11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- بتسام زعرة 15- فريد بوحى 16- الحفيظ الزعيمي 17- الحسن بوكدور 18- عبد الله مشكور 19- أمينة حداش 20- لطيفة القوادسي 21- محمد أشكود 22- عبد الصمد الإدريسي 23- أسماء خوجة 24- مولاي عبد الله عمري علوي 25- خديجة بلكاس 26- أميمة خصال 27- جواد مهال 28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- أحمد هلال 31- ليلة لعروصي 32- إسماعيل الهاللي 33- مينة الحسني 34- المصطفى اللواتي 35- مصطفى المبروكي 36- كريمة بنسلام 37- عبد الهادي القنطادي 38- ربيع لحسيني 39- زكرياء صالح 40- إدريس لطالبي 41- سفيان لمسقي 42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00  
✓ عدد الأعضاء الممتنعين : 07

وهم السادة:

1- جواد الشامي 2- عبد الإله الدجالي 3- فاطمة الغيوان 4- سعيده الكومي 5- عبد الوهاب البقالي 6- عبد الغني وشعيب 7- رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على أبواب مصاريف التسيير للسنة المالية 2021 على الشكل التالي:

تلخيص أبواب مصاريف التسيير

بيان الأبواب	اعتمادات المقبولة لسنة 2021	اعتمادات المقترحة لسنة 2021
مجموع الباب 10	167.966.386,00	165.942.000,00
مجموع الباب 20	7.002.000,00	9.557.000,00
مجموع الباب 30	47.430.000,00	49.330.000,00
مجموع الباب 40	-	-
مجموع الباب 50	213.565.063,00	213.565.063,00
مجموع الباب 60	39.242.437,00	39.242.437,00
مجموع القسم	475.205.886,00	477.636.500,00

مصاريف التجهيز

وبذلك يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على برمجة  
الفائض التقديري للسنة المالية 2021 على الشكل التالي:

المقبولة لسنة 2021	المقترحة لسنة 2021	نوع المصاريف
5.000.000,00	5.000.000,00	اقتناء الأراضي
4.704.437,00	4.704.437,00	مشروع متكامل ( أشغال التهيئة الحضرية بما فيها الدراسات والتتبع والمراقبة )
29.540.000,00	29.540.000,00	سداد أصل القرض
39.244.437,00	39.244.437,00	المجموع العام

### الميزانيات الملحقة :

• الميزانية الملحقة المتعلقة بتسيير الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية لجماعة مكناس لسنة 2021.

: يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الميزانية الملحقة المتعلقة بتسيير الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية لجماعة مكناس لسنة 2021 كما يلي:

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

وهم السادة :

1-جواد بحاجي2- العباس الومغاري3- سعيد لفقير4- محمد بختاوي5- أحمد لعبيدي6-الحاج ساسيوي7- محمد البوكيلي8- رتيبة الراية9- لبنى طاهري10-أمال بن يعيش11- الدريسية الطون12- رشيد أبو زيد13- عدنان أبو العلا14- بتسام زعرة15- فريد بوحي16- الحفيظ الزعيمي17- الحسن بوكدور18- عبد الله مشكور19- أمينة حداش20- لطيفة القوادسي21- محمد أشكود22- عبد الصمد الإدريسي23- أسماء خوجة24- مولاي عبد الله عمري علوي25- خديجة بلكاس26 - أميمة خصال27- جواد مهال28- خالد مني29- حسنة وكاد30- أحمد هلال31- ليلى لعروصي32- إسماعيل الهاللي33- مينة الحسني34- المصطفى اللواتي35-مصطفى المبروكي36- كريمة بنسلام37-عبد الهادي القنطادي38- ربيع لحسيني39- زكرياء صالح39- إدريس لطالبي41- سفيان لمسقي42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين: 07

✓ وهم السادة:

1- جواد الشامي2- عبد الإله الدجالي 3-فاطمة الغيوان4-سعيدة

الكومي5- عبد الوهاب البقالي6- عبد الغني وشعيب7- رجا منيب

### \* المصاريف

نوع المصاريف	المبالغ المقبولة برسم سنة 2021	المبالغ المقترحة برسم سنة 2021
المجموع العام للمصاريف	3.738.900,00	3.738.900,00

### • الميزانية الملحقة لمعمل تكرير النفايات لسنة 2022 .

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- ✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49
- ✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49
- ✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

وهم السادة :

1- جواد بحاجي2- العباس الومغاري3- سعيد لفقير4- محمد بختاوي5- أحمد لعبيدي6- الحاج ساسيوي7- محمد البوكيلي8- رتيبة الراية9- لبنى طاهري10- أمال بن يعيش11- الدريسية الطون12- رشيد أبو زيد13- عدنان أبو العلا14- بتسام زعرة15- فريد بوحي16- الحفيظ الزعيمي17- الحسن بوكدور18- عبد الله مشكور19- أمينة حداش20- لطيفة القوادسي21- محمد أشكود22- عبد الصمد الإدريسي23- أسماء خوجة24- مولاي عبد الله عمري علوي25- خديجة بلكاس26- أميمة خصال27- جواد مهال28- خالد مني29- حسنة وكاد30- أحمد هلال31- ليلة لعروصي32- إسماعيل الهلالي33- مينة الحسني34- المصطفى اللواتي35- مصطفى المبروكي36- كريمة بنسلام37- عبد الهادي القنطادي38- ربيع لحسيني39- زكرياء صالححي40- إدريس لطالبي41- سفيان لمسقي42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين : 07

✓ وهم السادة :

1- جواد الشامي2- عبد الإله الدجالي3- فاطمة الغيوان4- سعيدة الكومي5- عبد الوهاب البقالي6- عبد الغني وشعيب7- رجا منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الميزانية الملحقة لمعمل تكرير النفايات لسنة 2022 كما يلي :

• المصاريف :

نوع المصاريف	المبالغ المقبولة برسم سنة 2021	المبالغ المقترحة برسم سنة 2021
المجموع العام للمصاريف	1.760.000,00	1.760.000,00

• **الميزانية الملحقة لحديقة الحيوانات بالحبول لسنة 2021 .**

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الميزانية الملحقة لحديقة الحيوانات بالحبول لسنة 2021.

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

✓ عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت : 49

✓ عدد الأصوات المعبر عنها : 49

✓ عدد الأعضاء الموافقين : 42

وهم السادة :

1-جواد بحاجي-2- العباس الومغاري-3- سعيد لفقيه-4- محمد بختاوي-5- أحمد لعبيدي-6-الحاج ساسيوي-7- محمد البوكيلي-8- رتيبة الراية-9- لبنى طاهري-10-أمال بن يعيش-11- الدريسية الطون-12- رشيد أبو زيد-13- عدنان أبو العلا-14- بتسام زعرة-15- فريد بوحي-16- الحفيظ الزعمي-17- الحسن بوكدور-18- عبد الله مشكور-19- أمينة حداش-20- لطيفة القوادسي-21- محمد أشكود-22- عبد الصمد الإدريسي-23- أسماء خوجة-24- مولاي عبد الله عمري علوي-25- خديجة بلكاس-26 - أميمة خصال-27- جواد مهال-28- خالد مني-29- حسنة وكاد-30- أحمد هلال-31- ليلى لعروصي-32- إسماعيل الهلالي-33 - مينة الحسن-34- المصطفى اللواتي -35-مصطفى المبروكي-36- كريمة بنسلام-37- عبد الهادي القننادي-38- ربيع لحسيني -39- زكرياء صالح-40- إدريس لطالبي -41- سفيان لمسقي-42- عبد الهادي حفيظ -

✓ عدد الأعضاء الراضين : 00

✓ عدد الأعضاء الممتنعين : 07

✓ وهم السادة :

1- جواد الشامي-2- عبد الإله الدجالي 3-فاطمة الغيوان-4-سعيدة الكومي-5-عبد الوهاب البقالي-6- عبد الغني وشعيب-7- رجاء منيب

\*المصاريف :

نوع المصاريف	المبالغ المقبولة برسم سنة 2021	المبالغ المقترحة برسم سنة 2021
المجموع العام لمصاريف	3.384.100,00	3.384.100,00

كاتب المجلس

إمضاء: رشيد أبو زيد

رئيس المجلس

إمضاء : جواد بحاجي

النقطة الثالثة :



### 3- انتداب أعضاء من المجلس الجماعي لتمثيل جماعة مكناس بالمجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس .

العرض :

#### مذكرة تتعلق بانتداب أعضاء من مجلس جماعة مكناس لتمثيل الجماعة بالمجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس.

بناء على المادة 44 من القانون التنظيمي 44-113 المتعلق بالجماعات " يمكن للتشريع أو التنظيم أن بنص على تمثيلية الجماعة، بصفة تقريرية أو استشارية، داخل الهيئات التداولية للأشخاص الاعتبارية الخاضعة للقانون العام أو لكل هيئة استشارية. " يتم تمثيل الجماعة : "حسب الحالة ، من قبل رئيس مجلسها أو نائبه ، أو أعضاء يتم انتدابهم من لدن المجلس لهذا الغرض مع مراعاة مقتضيات المادة 6 من هذا القانون التنظيمي."

وكذا المادة 45 من القانون التنظيمي 14-113 المتعلق بالجماعات " يتم تعيين: أعضاء المجلس لأجل تمثيل الجماعة كأعضاء منتدبين لدى هيئات أو مؤسسات عمومية أو خاصة أو شخص اعتباري خاضع للقانون العام أو في كل هيئة أخرى تقريرية أو استشارية محدثة بنص تشريعي أو تنظيمي ، تكون الجماعة عضوا فيها ، بالأغلبية النسبية للأصوات المعبر عنها ، وفي حالة تعادل الأصوات والسن يعلن الفائز عن طريق القرعة ، تحت إشراف رئيس المجلس . وينص المحضر على أسماء المصوتين. " المادة 6 " يعتبر التصويت العلني قاعدة لاتخاذ جميع مقررات المجلس. أفتح باب الترشح للسيدات والسادة الأعضاء الراغبين في تمثيل الجماعة كأعضاء منتدبين بالمجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس.

#### السيد جواد بحاجي : ( رئيس المجلس )

ما يخص التفويضات، فهذا موضوع لا يهم الدورة، ولكن أخبركم أنه تم الحسم فيها بشكل إجمالي. إذن قبل أن نمر للنقطة الثالثة هناك مجموعة من الإخوان اعتذروا عن الحضور السيد عبد الله بوانو، بشرى الزين، زكريا بقدير، لحسن خربوش ، جهان الصالحي ومحمد قدوري .

إذن نمر للنقطة المتعلقة بانتداب أعضاء من المجلس الجماعي لتمثيل جماعة مكناس بالمجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء، وذلك بناء على المادة 44 من

القانون التنظيمي 113.14 : " المادة 44" إذن نفتح باب الترشح للراغبين في تمثيل الجماعة لدى المكتب الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء .

السيد رشيد أبو زيد : (كاتب المجلس)  
سوف أقرأ لأئحة الأعضاء الذين تقدموا بترشيحهم للانتداب كممثل للجماعة لدى المكتب الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء:

- ابتسام زعرة .
- كريمة بنسلام
- احفيظاز عيمي
- مينة الحسني
- الحسن بوكدور
- عبد الهادي حفيظ
- ادريس الطالبي
- سفيان المسقي
- ربيع الحسيني
- أميمة خصال

**السيدة أسماء خوجة :** (عضو المجلس)  
من فضلكم السيد الرئيس، نحن توصلنا بورقة الترشيح ولكن لم نتوصل بورقة التصويت وهذا تسبب في خلط لدى السادة الأعضاء.

**السيد جواد بحاجي :** (رئيس المجلس)  
سيتم تدارك الأمر رغم أن هذا لن يطرح مشكلا لأن التصويت علني والمادة 44 واضحة .

**السيد جواد مهال :** (عضو المجلس)  
نقطة نظام من فضلكم السيد الرئيس، أقترح أن يتم تأجيل هذه النقطة ويتم طرحها في دورة استثنائية مقبلة حتى لا يحدث شرخ داخل المجلس، نؤجل في انتظار أن يتم التفاهم بين أعضاء المجلس ويكون لدينا توافق حول من يمثل الجماعة في المجلس الإداري للوكالة .

**السيد محمد البوكيلي :** (النائب السادس للرئيس)  
السيد الرئيس، أعتقد أن تمثيل الجماعة في المجلس الإداري للوكالة ليست مسألة ترضيات أو توزيع مناصب، فالأمر يتعلق بمجلس إداري لمؤسسة تعد من المرافق الأساسية والمهمة، إذن حضور المنتدبين مهم وأساسي ويجب التصويت من أجل تحديد من يمثل الجماعة وشكرا.

**السيدة مينة الحسني :** (عضو المجلس)  
من فضلكم السيد الرئيس، الأعضاء الذين سبق لهم وأن فازوا بمناصب، لا يمكنهم من جديد الترشح. نحن أيضا صوتت علينا الساكنة وأعضاء في هذا المجلس ونريد أن نكون ممثلين

في أجهزة المجلس من أجل الاشتغال. فأنا أمثل ثمانية أحياء في بني امحمد واسباتا والمناطق المجاورة نحن لا نريد الاقصاء .

**السيد زكرياء الصالحي :** ( عضو المجلس)

أنفق مع مقترح السيد جواد مهال من أجل تأجيل هذه النقطة حتى لا يكون هناك احتقان داخل المجلس.

**السيد جواد بحاجي :** ( رئيس المجلس )

هناك عائق مهم ، وهو أن المجلس الإداري للوكالة المستقلة سينعقد يوم 27 دجنبر وبالتالي يصعب التأجيل .

**السيد عبد الصمد الإدريسي :** (عضو المجلس)

شكرا السيد الرئيس، في تقديري الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء هي مرفق عمومي جد حيوي، ويلعب دور مهم جدا في المدينة. وقد سمعنا اليوم كلاما غير مقبول أن يقال في مجلس كهذا لأنه يسيء لنا جميعا. ويجب أن نقرأ النظام الداخلي للمجلس جميعا، ثم الآن أحسست بما يقوله السيد المصطفى اللواتي بضرورة الاهتمام بالتكوين، كذلك يجب قراءة مدونة السلوك والأخلاقيات. نحن لا نوزع هنا أي شيء، وأنا كعضو في المعارضة أقول أنه لم يكن من اللازم إجراء انتخابات، وعضوية الرئيس ضرورية ولا يمكن أن تكون موضوع منافسة. إذن يجب أن نسهر على انتداب ممثلين في الوكالة بحس عالي من المسؤولية أفضل مما نراه الآن وشكرا.

**السيدة خديجة بلكاس :** (عضوة المجلس)

أريد أن أضم صوتي لم قالت الأخت مينة الحسني لأنه من ليس لديه أية مهمة داخل المجلس، يجب أن لا يتم إقصاؤه من أية تمثيلية لا داعي أن يقوم الجميع بالترشيح وشكرا.

**السيد جواد بحاجي :** ( رئيس المجلس )

أعتقد أن هناك إشكال الذي طرحته قبل قليل، والمشكل لدى الوكالة أنه لا يمكنهم عقد دورة المجلس الإداري لأن النصاب لن يتوفر بدون ممثلي الجماعة الخمسة.

**السيد عدنان أبو العلا :** (عضو المجلس)

لا يمكن التأجيل لأن المجلس الإداري يوم 27 وضروري أن يكتمل النصاب بممثلي جماعة مكناس الخمسة، وأقترح أن يتفاهم المرشحون على أربعة أسماء.

**السيد جواد بحاجي :** ( رئيس المجلس )

إذن من يؤيد أن نقوم اليوم بالتصويت، إذن غالبية الأعضاء نقترح التصويت الآن .

**السيد رشيد أبو زيد:** ( كاتب المجلس )

إذن عملية التصويت تمت.

**السيد جواد بحاجي** : ( رئيس المجلس )  
هناك تدخلات لبعض الإخوان.

**السيد عبد الصمد الادريسي** : ( عضو المجلس )

شكرا السيد الرئيس، إن أعمال العقلاء منزهة عن العيب، نحن قمنا بالتصويت، وهذا يقتضي أنه مباشرة بعد التصويت تدعونا إلى التصويت العلني. وليس من حق أحد تغيير تصويته أو يطلع على التصويت الذي تم في الأوراق، الوثائق يجب أن تحتفظ بها ولا أحد يحق له الاطلاع عليها. وأقول أمام ممثل السلطة أننا لن نسكت على هذه الأمور. ويجب الإثبات في المحضر أنه بدأ التصويت ويجب الذهاب إلى النهاية. نحن اقترحنا التأجيل وما دمتم تريدون التصويت فيجب الذهاب إلى النهاية وإذا لم تعجبكم النتائج في دورة مقبلة تتم إقالة من فاز ونعيد انتخابات أخرى وشكرا.

**السيد عبد الوهاب البقالي** : ( عضو المجلس )

شكرا، رغم أننا كفريق غير معنيين بالترشيح ولكن معنيين برأي المجلس. فهذا تمرين ديمقراطي صغير جدا، ولا يجب أن تصبح هذه التمثيلية موضوع صراع. فداخل المجلس رغم أن هناك شيء يسمى المسؤولية التضامنية ، فإنه داخل الأغلبية نرى أن هناك آراء مختلفة، من باب أن هذا مجلس تداولي، ما يعنينا الآن أن التصويت تم ويجب أن يذهب إلى النهاية ولا يجب أن تكون هناك حزازات، ونتائج التصويت لا يجب أن تثير حساسيات وشكرا.

**السيد جواد بحاجي** : ( رئيس المجلس )

سأعيد أسماء التي تقدمت بترشيحها وهي :

- ابتسام زعرة .
- كريمة بنسلام
- احفيظاز عيمي
- مينة الحسني
- الحسن بوكدور
- عبد الهادي حفيظ
- ادريس الطالبي
- سفيان المسقي
- ربيع الحسيني
- أميمة خصال
- كريمة بنسلام

**\*المقرر المتخذ من طرف المجلس\***

مقرر رقم: 02

جلسة فريدة

دورة استثنائية منعقدة

بتاريخ 13 دجنبر 2021

المملكة المغربية

**النقطة الثالثة :**

3- انتداب أعضاء من المجلس الجماعي لتمثيل جماعة مكناس بالمجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس .

إن مجلس جماعة مكناس المجتمع في إطار الدورة الاستثنائية المنعقدة يوم الاثنين 13 دجنبر 2021 في جلسة فريدة، بناء على المادة 37 من القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015).

وبناء على المادتين 44-45 من القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015).

وبعد عرض المجلس للنقطة المتعلقة بانتداب أعضاء من المجلس الجماعي لتمثيل جماعة مكناس بالمجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس .

ترشح لتمثيل جماعة مكناس كأعضاء منتدبين بالمجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس 10 عضوا وعضوة وهم السيدات والسادة :  
كريمة بنسلام – الحفيظ الزعيمي – مينة الحسني – الحسن بوكدور- عبد الهادي حفيظ – إدريس طالبي – سفيان لمسقي – ربيع لحسيني – أميمة خصال – ابتسام زعرة.  
حيث أسفرت هذه العملية التي تمت بالتصويت العلني بناء على المادة 6 من القانون التنظيمي عدد 14-113 المتعلق بالجماعات على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت: 41

- عدد الأصوات المعبر عنها: 41

وهم السيدات والسادة:

1-جواد بحاجي 2-العباس الومغاري 3- سعيد لفقير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي 6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10-أمال بن يعيش 11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14-ابتسام زعرة 15- فريد بوحوي 16- الحفيظ الزعيمي 17- الحسن بوكدور 18- عبد الله مشكور 19- أمينة حداش 20- لطيفة القوادسي 21- مولاي عبد الله عمري علوي 22-خديجة بلكاس 23- أميمة خصال 24-جواد مهال 25-عبد الوهاب البقالي 26- عبد الغني وشعيب 27- خالد مني 28- حسنة وكاد 29-ليلة لعروصي 30- إسماعيل الهلالي 31- مينة الحسني 32- المصطفى اللواتي 33-مصطفى المبروكي 34- كريمة بنسلام 35-ربيع لحسيني 36- زكرياء صالح 37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ. 40- محمد أشكود 41- عبد الصمد الإدريسي.

- عدد الأعضاء الممتنعون عن التصويت : 2

وهما السيدين :

محمد أشكود 2- عبد الصمد الإدريسي.

وذلك وفق بيان التصويت التالي :

اسم المترشح	الأصوات المحصل عليها	أسماء المصوتين على المترشح
كريمة بنسلام	15 صوتا	خديجة بلكاس - رتيبة الراية - كريمة بنسلام - أمينة حداش - ليلى لعروصي- مصطفى المبروكي إسماعيل الهلالي- عبد الغني وشعيب- عبد الوهاب البقالي- ادريس طالبي - سفيان لمسقي- حسنة وكاد- المصطفى اللواتي - أمال بن يعيش- جواد مهال.
الحفيظ الزعيمي	22 صوتا	جواد بحاجي- العباس الومغاري- محمد بختاوي- أمال بن يعيش- الحاج ساسيوي- أحمد لعبيدي - فريد بوحى- عبد الهادي حفيظ- زكرياء صالحى- سعيد لفقيه- محمد البوكيلي- أميمة خصال- مولاي عبد الله عمري علوي- ابتسام زعرة - أمينة حداش- كريمة بنسلام - الحفيظ زعيمي- حسن بوكدور- لطيفة لقوادسي- عبد الله مشكور- لبنى طاهري- خديجة بلكاس.
مدينة الحسني	12 صوتا	خديجة بلكاس- ليلى لعروصي- مصطفى المبروكي- اسماعيل الهلالي- مينة الحسني - ربيع الحسني - عدنان أبو العلا- زكرياء الصالحي- خالد مني- حسنة وكاد- المصطفى اللواتي -جواد مهال.
الحسن بوكدور	9 أصوات	لبنى الطاهري- عبد الله مشكور- لطيفة لقوادسي- حسن بوكدور- الحفيظ زعيمي- مينة الحسني - عدنان أبو العلا- رشيد أبو زيد- فريد بوحى.
عبد الهادي حفيظ	32 صوتا	جواد بحاجي- رتيبة الراية - ادريس الطون- لبنى الطاهري- عبد الله مشكور- لطيفة لقوادسي- حسن بوكدور- الحفيظ ازعيمي- أمينة حداش- ليلى العروصي- مصطفى المبروكي- إسماعيل الهلالي - ابتسام زعرة - مولاي عبد الله عمري علوي- أميمة خصال - محمد البوكيلي- سعيد افقيه- مينة الحسني - عدنان أبو العلا- رشيد أبو زيد- إدريس الطالبى- زكرياء الصالحي- سفيان لمسقي- عبد الهادي حفيظ - فريد بوحى- أحمد لعبيدي - خالد مني- حسنة وكاد- مصطفى اللواتي - الحاج ساسيوي- محمد بختاوي- العباس الومغاري.
إدريس طالبي	صوتين (2)	إدريس الطالبى- سفيان لمسقي.
سفيان لمسقي	11 صوتا	لبنى الطاهري- عبد الله مشكور- لطيفة لقوادسي- حسن بوكدور- الحفيظ الزعيمي- أمينة حداش - إدريس الطالبى- سفيان لمسقي- عبد الهادي حفيظ - فريد بوحى- خالد مني.
ربيع لحسيني	18 صوتا	خديجة بلكاس- رتيبة الراية- ادريس الطون- كريمة بنسلام- ليلى لعروصي -المصطفى المبروكي- إسماعيل الهلالي - عبد الغني وشعيب - عبد الوهاب البقالي - مينة الحسني - ربيع الحسني - عدنان أبو العلا- زكرياء الصالحي - خالد مني- حسنة وكاد - مصطفى اللواتي - جواد مهال - محمد بختاوي.
أميمة خصال	14 صوتا	جواد بحاجي- ادريس الطون- عبد الغني وشعيب- عبد الوهاب البقالي - ابتسام زعرة - مولاي عبد الله عمري علوي- أميمة خصال-

محمد البوكيلي- سعيد لفقير- رشيد أبو زيد - أحمد لعبيدي- الحاج ساسيوي- أمال بن يعيش - العباس الومغاري.		
جواد بحاجي- رتيبة الراية - ادريسية الطون- ابتسام زعرة - مولاي عبد الله عمري علوي- أميمة خصال- محمد البوكيلي- سعيد لفقير- رشيد أبو زيد -عبد الهادي حفيظ - أحمد لعبيدي - الحاج ساسيوي - أمال بن يعيش - جواد مهال - محمد بختاوي- العباس الومغاري.	16 صوتا	ابتسام زعرة

حيث تم الإعلان عن انتداب كل من السيدة والسادة الآتية أسماؤهم كأعضاء مندوبين لتمثيل الجماعة إلى جانب رئيس مجلس جماعة مكناس بالمجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس.

- السيد عبد الهادي حفيظ ب 32 صوتا.
- السيد الحفيظ الزعيم ب 22 صوتا.
- السيد ربيع لحسني ب 18 صوتا.
- السيدة ابتسام زعرة ب 16 صوتا.

وبذلك تم انتداب كل من السيد عبد الهادي حفيظ ،السيد الحفيظ الزعيمي ، السيد ربيع لحسني والسيدة ابتسام زعرة بالأغلبية النسبية للأصوات المعبر عنها لتمثيل الجماعة إلى جانب السيد رئيس مجلس جماعة مكناس، كأعضاء مندوبين في المجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس.

كاتب المجلس  
إمضاء:رشيد أبو زيد

رئيس المجلس  
إمضاء : جواد بحاجي

**السيد جواد بحاجي** : ( رئيس المجلس )  
أعطي الكلمة للسيد كاتب المجلس لقراءة البرقية الموجهة إلى الديوان الملكي هذا  
نصها :





من رئيس مجلس جماعة مكناس

إلى

السيد مستشار صاحب الجلالة

الديوان الملكي - القصر العام - الرباط

سيدي المستشار، تحية وسلاما لائقين بمقامكم الكريم.

يشرفني أن ألتبس من سيادتكم رفع نص البرقية التالية إلى الحضرة العلية  
بالله صاحب الجلالة الملك محمد السادس أدام الله ملكه .

وبعد،

مولاي أمير المؤمنين وسبط الرسول الأمين.

السلام على مقامكم العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته، يتشرف خدام  
الأعتاب الشريفة رئيس وأعضاء مجلس جماعة العاصمة الإسماعيلية مكناس،  
المجتمعين في إطار الدورة العادية لشهر فبراير 2019 المنعقدة يوم الخميس 07  
فبراير 2019 أن يغتنموا فرصة اختتام أشغال هذه الدورة، ليعبروا لمولانا أمير  
المؤمنين أعز الله أمره عن أسمى آيات ولائهم وإخلاصهم، ومتمين تعلقهم الدائم  
بأهداب عرشكم الخالد، مقتنين بسنة من سلفكم من الآباء والأجداد، لا يبيغون عنها  
حولا، معاهدين جلالكم يا مولاي، بأن نظل منخرطين في كل المبادرات الملكية  
الإصلاحية الطموحة من أجل إنجاز مسار التنمية الشاملة لتحقيق أقصى طموحات  
رعاياكم الأوفياء بمملكتم السعيدة.

حفظكم الله يا مولاي ورعاكم وسدد خطاكم لما فيه خير هذه البلاد ، وجعل  
النجاح حليفكم لصالح الأمة الإسلامية والإنسانية جمعاء وأقر عينكم بولي عهدكم  
المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن وصاحبة السمو الملكي الأميرة  
للا خديجة وشد أزركم بشقيقكم المولى الرشيد وكافة الأسرة العلوية المجيدة إنه  
سميع الدعاء مجيب وبالاستجابة جدير .

والسلام على مقامكم العالي بالله.

حرر بمكناس بتاريخ 02 جمادى الثانية 1440

الموافق ل 13 حجنبر 2021

خديم الأعتاب الشريفة

رئيس جماعة مكناس

إمضاء : جواد بجاوي

بعد نفاذ النقط المدرجة بجدول أعمال الدورة رفع السيد الرئيس الجلسة معلنا  
بذلك عن انتهاء أشغال هذه الدورة .

## الفهرست :

<u>الصفحة :</u>	<u>النقطة :</u>
من 01 إلى 03	الورقة الحافظة :
من 5 إلى 68	النقطة الأولى :
من 6 إلى 40	النقطة الثانية :
من 41 إلى 47	النقطة الثالثة :
49	البرقية :